Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات

Volume 14 | Issue 2 Article 7

2013

Satisfaction Trends of the Families of Kindergarteners on the Methods of Management in Kindergarten (A Field Study from the Point of View of Families of Children Enrolled in Kindergarten)

Ali Othman
Al-Azhar University, Egypt, AliOthman234@yahoo.com

Sahar Omar
Al- Azhar University, Egypt, SaharOmar11@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu

Part of the Education Commons

Recommended Citation

Othman, Ali and Omar, Sahar (2013) "Satisfaction Trends of the Families of Kindergarteners on the Methods of Management in Kindergarten (A Field Study from the Point of View of Families of Children Enrolled in Kindergarten)," *Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 14 : Iss. 2 , Article 7.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol14/iss2/7

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

جرش للبحوث والدراسات / المجلد (١٤) العدد الثاني ٢٠١٢

اتجاهات الرضا لدى اسر الملتحقين برياض الأطفال على أساليب التعامل في الروضة (دراسة ميدانية من وجهة نظر أسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال)

الدكتور/ علي عبد التواب محمد عتمان
أستاذ مساعد
قسم رياض الأطفال
كلية الدراسات الإنسانية للبنات
بالقاهرة – جامعة الأزهر الشريف/

الدكتورة/ سحر منصور سيد عمر
مدرس بقسم الاجتماع
كلية الدراسات الإنسانية للبنات
لقاهرة – جامعة الأزهر الشريف/مصر

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على اتجاهات الرضا لأسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال بخصوص تنشئة وتربية وتعليم ورعاية طفل الروضة متمثلة في رضاهم عن الروضة (معلمة الروضة– الإمكانات والتجهيزات المتوفرة– الأنشطة التي يمارسها الأطفال– العمل التربوي داخل الروضة– أشكال التعاون بين الأسر والروضة وإلقاء الضوء على مدى العلاقة بين أولياء الأمور بعضهم ببعض برياض الأطفال).

تكونت عينة الدراسة من 120 مفردة يمثلون اسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم ورياض الأطفال الأزهرية النموذجية التابعة للأزهر الشريف في محافظتي القاهرة والدقهلية، ولتحقيق أهداف الدراسة طبقت استبانه على أفراد العينة تحتوى على عبارات خاصة عن اتجاهات رضا الأسر عن الروضة ومعلمات الروضة وإمكانات الروضة والعمل التربوي.

تشير نتائج الدراسة إلى إبداء اسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال لاستجابات ايجابية يصفون بها درجات الرضا عن رياض الأطفال متمثلة في التواصل مع معلمات رياض الأطفال وأهمية التجهيزات والإمكانات برياض الأطفال لتنشئة وتربية وتعليم ورعاية طفل الروضة.

وجاءت معظم الاستجابات ايجابية بصفة عامة تعكس رؤية ايجابية لمستويات الرضا عن رياض الأطفال ومن نتائج الدراسة وضحت أهمية الدور الذي تلعبه اتجاهات الرضا في سبيل تدعيم التواصل بين الأسر ورياض الأطفال، كما أظهرت الاستجابات أهمية تعبير اسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال عن رضاهم تجاه رياض الأطفال من اجل الوقوف على الكثير من المشكلات التي توجد في رياض الأطفال وتفعيل دورهم تجاهها ، وضرورة تفاعل الأسرة مع رياض الأطفال للمساهمة في تنشئة وتربية وتعليم ورعاية طفل الروضة بشكل سليم.

Published by Arab Journals Platform, 2013

Abstract

The research aims to identify trends in satisfaction of the families of kindergarten children in regard to their upbringing, nurture, education and level of care. For families satisfied with their child's kindergarten experience, i.e.: the kindergarten teacher, their capabilities, the equipment available, the activities practiced by the children, the educational work in the kindergarten, the level of cooperation between the families and kindergarten itself, etc. This should shed some light on the relation between parents as well as the distinctions within the kindergartens themselves.

The study sample consisted of 120 individuals representing the families of children enrolled in the governmental kindergartens through the Ministry of Education as well as many of the typical kindergartens found in of Al–zhar, Al–Azhar Al–Sharif in Cairo and Dakahlia. To achieve the objectives of this study, they applied the questionnaire to members of the sample containing special words. The words were used to analyze what trends developed. The results of the study showed many positive responses from these families describing the degree of their satisfaction with the kindergarten represented. The study showed their level of satisfaction in communicating with kindergarten teachers and the importance of equipment used as well as the capabilities of the kindergarten itself in regard to the upbringing, education, and proper care of their children.

General speaking, most of the responses were positive which reflected a positive vision for the levels of satisfaction that families had with their kindergarten. The results of the study explained the important role played by these trends in order to strengthen the communication between families and kindergartens. The responses have shown the importance of allowing families to express their concerns for their children enrolled in kindergarten as well as their satisfaction towards the kindergarten itself. This process is necessary in order to allow them to take stand on a lot of problems that exist in the kindergarten system, by allowing them to have an active role in the education of their children. Also, it showed the necessity of the interaction between the family and the kindergartens themselves to contribute to the overall upbringing, education, teaching, and care for kindergarten children.

مقدمة الدراسة:

إن سلامة المجتمع وقوة بنيانه ومدى تقدمه وازدهاره وتماسكه مرتبط بسلامة الصحة النفسية والاجتماعية لإفراده فالفرد داخل المجتمع هو صانع المستقبل وهو المحور والمركز والهدف والغاية المنشودة، أما ما حول هذا الفرد من انجازات وتخطيطات ليست أكثر من تقدير لمدى فاعلية هذا الفرد، ولهذا فان المجتمع الواعي هو الذي يضع الفرد نصب عينه قبل اهتماماته بالانجازات والمشاريع المادية كأساس لازدهاره وتقدمه الاجتماعي؛ وحتى يكون هذا الفرد عضوا بارزا في تحقيق التقدم الاجتماعي لابد من الاهتمام بتنشئته الاجتماعية، التي اهتمت بها الدراسات التربوية النفسية منها والاجتماعية شكلا ومضمونا، فالتنشئة إذا من أدق العمليات وأخطرها شأنا في حياة الفرد لأنها الدعامة الأولى التي ترتكز عليها مقومات الشخصية .(فاديه عمر الجولاني، 9،2004).

والتنشئة كعملية مستمرة لا تقتصر على مرحلة عمرية محددة وإنما تمتد من الطفولة، إلى المراهقة، إلى الرشد وصولا إلى الشيخوخة ولهذا فهى عملية حساسة لا يمكن تجاوزها في أي مرحلة، لان لكل مرحلة تنشئة خاصة تختلف فى مضمونها وجوهرها عن سابقتها؛ ولا يكاد يخلوا اى نظام اجتماعى صغير كان أم كبيرا، أو أي مؤسسة رسمية أو غير رسمية من هذه العملية، ولكنها تختلف من واحدة لأخرى بأسلوبها لا بهدفها ومن ابرز مؤسسات التنشئة الاجتماعية الاسرة التى تعتبر البيئة الاجتماعية الاولى وتبنى فيها الشخصية الاجتماعية باعتبارها المجال الحيوى الامثل للتنشئة الاجتماعية والقاعدة الاساسية فى اشباع مختلف حاجات الفرد المادية منها والمعنوية(عبد الرحمن العيسوي، 44،1985)، ثم يأتي بعد ذلك دور رياض الاطفال فى تنشئة وتربية طفل ما قبل المدرسة امتدادا بل واستكمالا لدور الاسرة باعتبارها المؤسسة الثانية من مؤسسات التنشئة الاجتماعية. وقد أكد هانس على أهمية الأدوار الرئيسية للأسرة والتي تنعكس أثارها على التنشئة الاجتماعية للأطفال، والتي تتطلب فهم الأسرة والمربين لحاجات الأطفال في المجتمع الحديث، مركزا على الأخذ في الاعتبار لوجهات النظر الاجتماعية والبيئية لتنمية الطفل (Hans Bertram,2009)

إن الاهتمامات المتزايدة برياض الأطفال قد ألقت الضوء على الجوانب الايجابية المهمة لتنشئة وتربية وتعليم طفل الروضة، حيث انعكست هذه الجوانب بكل ثقلها على ضرورة رضا الأسرة عن الخدمات المقدمة في رياض الأطفال، حيث أصبح رضا الأسرة عن رياض الأطفال تشكل ظاهرة اجتماعية في الوقت الحاضر. فانتقال الطفل من محيط الرعاية الوالدية المألوفة داخل الأسرة، لابد أن يواجه بقبول من مقدمي الرعاية في رياض الأطفال بايجابية، وضرورة ارتباط هذا الانتقال بمهام تنموية وأدلة ملموسة ومراقبة لكي يستطيع الطفل أن يرتبط بالروضة بكل كفاءة وثقة (Edit Ostermayer, 2010.)، ومن هنا يؤكد تيتزا Tietze 1998 أن اتجاهات رضا الأسرة عن رياض الأطفال تتكون من عملية تعكس جودة ديناميكية الأحداث التربوية والتعليمية والاجتماعية وأنواع الرعاية في رياض الأطفال، وهو هنا يشير إلى مجمل التفاعلات والخبرات التي تحدث في رياض الأطفال مع المحيط البيئي أو الاجتماعي أو المكاني (Tietze et al., 1998, 21–22).

Published by Arab Journals Platform, 2013

من هذا المنطلق فلقد أصبح رضا الأسر عن رياض الأطفال من ضروريات العمل التربوي التي تنتهج في رياض الأطفال، حيث تصبح عملية الرضا شعوراً يرضى الآباء عن مدى ما تقدمه الروضة لأطفالهم، في كافة النواحي التربوية والتعليمية والصحية. ومن أجل مراعاة رضا الأسر تجاه الروضة فقد نادى المتخصصون إلى أن هناك علامات لابد من أخذها بعين الاعتبار تجاه رضا اسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال تشمل مشاركة وتفاعل الآباء مع العاملين داخل الروضة والتي تؤدي في النهاية إلى ارتفاع مستوى الطفل التعليمي وتطوره في اكتساب الخبرات اليومية (Miller,2005) .

ومستوى الرضا للأسرة عن رياض الأطفال يرتبط ارتباطا وثيقا بمدى وجود تكامل وتفاهم بين الأسرة والروضة في كافة المجالات التي تتعلق بتنشئة وتربية وتعليم ورعاية الطفل، فالروضة لديها الخبرة العلمية المتميزة والأسرة لديها المعلومات والإمكانات وهى تعتبر عاملا مساعدا لأداء الروضة، في ضوء ذلك فالعلاقة بين الروضة والأسرة يجب أن تكون علاقة ذات طرفين يرتبط كل منهما بالأخر(سامي عبد السميع،1999 ،1). فالتعاون الجيد والقائم على التفاعل بين رياض الأطفال والآباء يظل دائما مهما، فمن خلال هذا التعاون ينتقل الطفل بسهولة ويسر إلى مرحلة التعليم الرسمي، ليكتسب مهارات جديدة تفيده في حياته المستقبلية (Brigitte Beckmann,2010)

ومن هنا يؤكد تيتزا وروشن باخ وشوستر 1997 على بعض خصائص جودة العملية التربوية و التعليمية داخل الروضة تشمل:-

- توفير الرعاية الصحية للطفل والحفاظ على سلامته
- أنشطة تفاعلية مناسبة لتنمية طفل الروضة
- أنشطة تفاعلية تشمل عملية التعلم والتعليم والأمن داخل الروضة
- التجهيزات في الروضة مع احتوائها على أنشطة تنموية مناسبة
- إدراج الأسرة في أشكال واضحة لكافة جوانب الاتصال داخل الروضة (Tietze, Schuster & Roßbach, 1997,7)

حيث يعد رضا الأسرة عن رياض الأطفال بمثابة المفتاح الاساسى في نجاح برامج طفل ما قبل المدرسة، فالتوجه السائد الآن يؤكد أهمية الأخذ برأي الأسرة مع رياض الأطفال في تنشئة وتربية وتعليم طفل الروضة.

فالتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة بالتحديد يستقى محتواة من الحياة ومن تعلم مهاراتها من المحيطين بالطفل، لذا فان رضا الأسرة عن الروضة يعزز من دورهم مع المعلمات ويؤثر بشكل محوري في برامج الطفولة المبكرة، فالوالدين يجب أن يكونوا جزء اساسى من البرنامج ، فإذا كان المعلم خبيرا في تنمية الطفل عما يتعلق بحجرة الدراسة، فالأسرة خبيرة فيما يتعلق بالمنزل وثقافة المجتمع وقيمه واهدافة (نجوى جمال الدين، 2003 ،27).

ولهذا نادي تيتزا وفيرنكل 2003 إلى أن اتجاهات الجودة في رياض الأطفال يجب أن تغطى وجهات النظر بين الأهداف والمعايير والقيم والمعتقدات، وكذلك صورة العاملين مع الطفل المرتبط

بالنشاط التعليمي وتوقعات المعلمين حول نمو الطفل وكذلك رضا الأسرة ومساهمات الجمهور لدعم رياض الأطفال (Tietze & Viernickel, 2003, S. 11).

فدور الأسرة ضروري في رياض الأطفال وذلك لأهمية هذه المرحلة الحرجة من اجل التعريف باحتياجات أطفالهم وتحقيق الأهداف لتنشئة ورعاية الأسرة للطفل بطريقة سليمة، حيث ناشدت الإستراتيجية الأمريكية الأسرة بمساندة الأطفال في المنزل وتحفيزهم للوصول إلى اعلي مستوى من التحصيل(National centre for Education, 1999).

وقد أظهرت التقارير أهمية الاهتمام بدور الأسرة، حيث تؤكد الدراسات أن الآباء والمعلمين هم من الأطراف الفاعلة الرئيسة التي تسهم مع غيرها في نجاح عملية التنشئة الاجتماعية والتربوية للطفل من خلال إقامة التزاماً قوي بينهم وعمل حوار مستمر وأشكال مختلفة من المساندة الخارجية (جاك ديلور وآخرون، 1999، 29). وقد أوضحت دراسة بولر أهمية تعاون وتفاعل الآباء ورضاهم عن العملية التعليمية في رياض الأطفال، فمن خلال الرضا يسهل انتقال الطفل إلى الروضة، فالتعاون المثمر بين الروضة والآباء يؤدى إلى استكشاف الطفل لمحيطة الجديد واكتساب الثقة في معلميه، نظرا لوجود تفاعل ايجابي من الوالدين تجاه الروضة (Anne Boller,2008) .

والأسرة لها دورها الأساسي في عملية التنشئة الاجتماعية والتربوية لطفل الروضة باعتبار أنها مرحلة لها تأثيرها على شخصية الأطفال وذلك من خلال تعاملهم مع أقرانهم ومع الكبار سواء في رياض الأطفال أو البيئة المحيطة بهم.

فالآباء أو القائمون على تربية وتعليم ورعاية الطفل يتمنون أن تكون تنشئة أطفالهم سواء من الناحية الاجتماعية أو التربوية صحيحة، من هنا يفكر الآباء دائماً في مراعاة الأساليب التربوية الصحيحة والمناسبة لأطفالهم بالاشتراك مع الروضة، فهذا التعاون يؤدي إلى بذل مزيد من الجهد في خدمة الطفولة المبكرة وهذا يعتبر استثماراً لتنمية هذه المرحلة المهمة في حياة أطفال المستقبل. وقد أشارت عديد من الدراسات في جمهورية ألمانيا الاتحادية وسويسرا إلى أن الاستثمار في الطفولة المبكرة يعود بفوائد كثيرة على المجتمع بأكمله حيث أوضحت الدراسة أن كل (1) يورو تنفقه الدولة في استثمارها في رياض الأطفال يعود بحوالي أربعة أضعافه ويتضح ذلك في الإقبال والرغبة من الأطفال في الالتحاق بالتعليم المدرسي والعمل بالوظائف المناسبة في المستقبل وعندما يتعلمون ويتخرجون يقومون بدفع الضرائب وهذه الضرائب تنمي الدخل القومي لدى المجتمعات (Stadt Nürnberg, 2003).

وقد قامت وزارة التعليم في جمهورية ألمانيا الاتحادية بدراسة حول مدى التعاون بين الأسر و رياض الأطفال وقد أوضحت الدراسة إلى أن التعاون بين معلمة الروضة والآباء ليس سهلاً وذلك لعدم الوصول إلى جميع الوالدين وخاصة الوالدين الذين تواجههم مشاكل مع أطفالهم، لهذا توجد صعوبة كبيرة في مشاركتهم في العمل التعليمي برياض الأطفال (Erziehungsministerium, 2003). وقد أوضحت (ايفال عيسى) إلى أن من العناصر التي تسهم في جودة برامج الطفولة المبكرة هي انخراط الأسرة ورضاها عن العمل التربوي، ونوعية التفاعل بين الراشد والطفل (ايفال عيسى، 2004، 25-26).

Published by Arab Journals Platform, 2013

وعلى هذا فإن التعرف على رضا الأسر عن رياض الأطفال في الخدمات الموجهة لطفل الروضة في دراستنا الحالية يساهم بشكل أساسي في التنمية الإيجابية لطفل ما قبل المدرسة من كافة النواحي المختلفة، حيث أشارت منى جاد إلى أن البحوث التربوية والنفسية قد بينت أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في تشكيل شخصية الفرد وبنائها من خلال البيئة (منى جاد، 2006: 263).

فكرة هذا البحث:

لقد انطلق الباحثان في دراستهما الحالية من خلال ملاحظاتهما لرياض الأطفال ومقابلاتهما المتعددة مع أولياء أمور الأطفال أثناء إشرافهم على التدريب الميداني للطالبات المعلمات برياض الاطفال، حيث أظهرت المقابلات المشكلات والصعوبات التي تقابل أولياء الأمور في مدى الخدمات المقدمة لأطفالهم ومدى الرضا عنها، حيث أظهر الحديث أن بعض الاهالى يحاولون الابتعاد عن رياض الأطفال لعدم رضاهم عن الخدمات المقدمة، نظرا للاختلاف فى تربية وتنشئة الطفل داخل الاسرة عن اساليب التنشئة والتربية والتعليم المتبعة للطفل داخل الروضة ، على الرغم من رغبتهم فى تقديم خبراتهم وفتح قناة للتعاون مع رياض الأطفال، وقد أثارت هذه الظاهرة اهتمام الباحثتين للبحث عن رضا أولياء الأمور عن رياض الأطفال باعتبارها المؤسسة الثانية من مؤسسات التنشئة الاجتماعية حيث أنه في ضوء المتطلبات الضرورية لتربية طفل ما قبل المدرسة وفي ضوء التطورات العالمية الحديثة لابد من رضا الأسرة عن عملية تنشئة اطفالهم ورعايتهم في رياض الأطفال. فمن أجل تفعيل معايير الجودة في رياض الأطفال ينبغي أخذ رضا الآباء عن رياض الأطفال بشكل أساسي لتفعيل مبادئ ومعايير الجودة فى رياض الاطفال في هذه المرحلة الحساسة.

مشكلة الدراسة:

تشكل رياض الأطفال التي تختص بالفئات العمرية من 3–6 سنوات والتي تتمتع بخصائص ومميزات وحاجات ومشكلات متباينة جزءا هاما من حياة اسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال، حيث تلعب رياض الأطفال دورا بارزا لدى أولياء الأمور بما تقدمه من تنشئة و تربية وتعليم ورعاية للأطفال من خلال الأنشطة المتنوعة، إلا أن العديد من أولياء الأمور قد يمتنع عن التحاق أطفاله برياض الأطفال ، وذلك بسبب عدم رضائه عن الاساليب المتبعة فى تنشئة الاطفال برياض الاطفال، وبما أن الأطفال جزء لا يتجزأ من المجتمع ، وبما أن الأسرة تلعب دوراً كبيراً في تحديد مسارات أطفالها وفى قبولها أو رفضها لإرسال أطفالها إلى الروضة، فان التحاق هؤلاء الأطفال مرهون بالدرجة الأولى بمدى رضا واقتناع الأسرة بأهمية ودور رياض الأطفال في حياة أطفالها وفى سلوكياتهم وتعاملهم مع الخبرات اليومية، ومن هنا تبلورت مشكلة هذه الدراسة في محاولة استقصاء رضا اسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال نحو تربية وتعليم ورعاية وتنشئة طفل الروضة، للوقوف على مدى رضا واقتناع أولياء الأمور برياض الأطفال وهل لرضاهم أو اتجاهاتهم وقناعتهم برياض الأطفال أثرا في الحد من التحاق أطفالهم برياض الأطفال.

ولتحديد رضا واتجاهات اسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال سعت هذه الدراسة إلى الإجابة

على التساؤلات التالية:

- ما مدى فاعلية الرضا للأسر في مرحلة الطفولة المبكرة عن رياض الأطفال، وما مقترحات تفعيل مستويات الرضا لديهم؟

يتفرع من هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

أ - هل اتجاهات الرضا لأولياء الأمور نحو رياض الأطفال سلبية أم ايجابية؟

ب- ما العوامل التي تعوق اسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في الشعور بدرجة الرضا المطلوبة؟

ج- ما التصور المقترح لتفعيل دور رضا الأسر عن رياض الأطفال؟

لا شك أن الإجابة على التساؤلات السابقة مرتبط ارتباطاً أساسياً بمدى فهم الأسر والقائمين على رياض الأطفال بأهمية التربية والتعليم والرعاية في هذه المرحلة المبكرة، ويجب أن يكون واضحاً لدى مديري رياض الأطفال ومعلمات رياض الأطفال بأن اتجاهات رضا اسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال له جوانبه الفعالة التي تساهم في نمو الأطفال في الجوانب المختلفة.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- إبراز أهمية رضا الأسرة عن رياض الأطفال وأثرة في تنشئة وتربية طفل ما قبل المدرسة سعياً نحو التوصل إلى تصور مقترح لتفعيل الدور التربوي المطلوب من الأسر في هذه المرحلة المبكرة

2- التعرف على المتغيرات المختلفة التي تقف كحاجز أمام الأسرة عن ممارستها لدورها التربوي المنشود برياض الأطفال، وهذا ما وضح في البحث حيث كان سؤال الأسر هام وذلك للإفادة بآرائهم نحو معرفة درجة الرضا لديهم

3- التعرف على المشكلات التي تقف أمام رضا الأسر عن رياض الأطفال وذلك للوصول إلى رؤية مستقبلية لتفعيل دور الأسرة التربوي بصورة تفيد في تعليم وتربية ورعاية الطفولة المبكرة.

أهمية الدراسة:

إن الجودة في رياض الأطفال لا تكتمل اليوم إلا بالرضا المجتمعي (رضا الأسر عن رياض الأطفال) في سبيل بذل الجهد في تنشئة و تربية وتعليم ورعاية أطفالها مع رياض الأطفال، ولهذا يجب أن تكون الأسرة على دراية بحقوقها في تعليم وتربية أطفالها، وهذا يتطلب بالطبع أن يكون هناك ثقة متبادلة بين أولياء الأمور والقائمين على تربية وتعليم ورعاية طفل الروضة بخصوص كافة جوانب العملية التعليمية.

لذا فأهمية هذه الدراسة ترجع إلى:

أ - أن الجودة في رياض الأطفال فرضتها متغيرات العصر الحالي من أجل النهوض بطفل ما قبل

Published by Arab Journals Platform, 2013

المدرسة من كافة النواحي ولا تكتمل الجودة إلا برضا الأسرة عن رياض الأطفال وذلك لأن الأسرة لديها القدرة على المعرفة الجيدة ونمو الطفل وكذلك السلوك المتوقع للطفل في هذه المرحلة ومن ثم الاتفاق على طريقة تربوية صحيحة تشجع الأطفال على إظهار قدراتهم وإبداعاتهم بالتعاون مع رياض الأطفال.

ب- من خلال رضا الأسرة عن رياض الأطفال تظهر المساهمة الاجتماعية عن طريق التفاعل المباشر بين الآباء والروضة و بين الأطفال مع أقرانهم ومع الكبار ومن ثم يحدث نوع من التعاون الاجتماعي داخل الروضة.

ج- تعتبر رياض الأطفال هي المؤسسة التربوية التي تستقبل الأطفال وتقوم بدور مكمل لدور الأسرة، لأجل هذا يجب أن يكون من مهامها إتاحة الفرصة لأولياء الأمور لممارسة حقوقهم في إبداء الرأي واتخاذ قرارات خاصة بأطفالهم مع الروضة وإمدادها بالمعرفة والمهارات التي تساعدهم على تنمية قدرات أطفالهم في سن ما قبل المدرسة.

د- من خلال هذه الدراسة يمكن لكثير من المهتمين بالطفولة المبكرة الاستفادة من نتائجها على سبيل المثال:

- ⇦ المؤسسات المجتمعية المعنية بتنشئة وتربية وتعليم ورعاية طفل الروضة
- ⇦ أولياء الأمور والقائمين على تربية الطفل
- ⇦ مديرات رياض الأطفال.
- ⇦ معلمات رياض الأطفال.
- ⇦ المتخصصين في مجال الطفولة.
- ⇦ القائمين على التخطيط لمرحلة الطفولة المبكرة.

منهج الدراسة وخطواته:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة التي تحاول إلقاء الضوء على اتجاهات رضا الأسر عن تنشئة وتربية وتعليم ورعاية الطفولة المبكرة، محاولاً الكشف عن أهمية اتجاهات رضا الأسرة عن تربية وتعليم طفل ما قبل المدرسة مع بيان العوامل التي تعوق درجة الرضا للأسرة عن رياض الأطفال، ومن ثم وضع تصور مقترح لتفعيل مستويات الرضا للأسرة عن رياض الأطفال.

تصميم وإعداد أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية أداة رئيسية من أدوات البحث وهي استبيان لأسر الأطفال بمرحلة رياض الأطفال بالإضافة إلى الملاحظة لكي يتم التعرف على الواقع في الروضة وذلك للكشف عن جوانب الرضا أو عدم الرضا للأسر عن رياض الأطفال وكذلك لمعالجة موضوع الدراسة من زواياها المختلفة وقد استخدم الباحث كما أورد عبد الباسط حسن استمارة الاستبيان في ضوء الخطوات الأربع التالية وهي:

- تحديد البيانات المطلوب جمعها وتحديدها تحديداً واضحاً.
- وضع مبدئي لاستمارة الدراسة.
- تجربة واختبار استمارة الدراسة.
- إجراء التعديلات اللازمة على الاستمارة، ووضعها في شكلها النهائي.
- إرسال الاستمارة للأفراد موضوع الدراسة (عبد الباسط حسن، 1977: 345).

وقد استخدم الباحثان المقابلة الشخصية مع الوالدين في البداية حيث أن أسلوب المقابلة الشخصية من توجيه الأسئلة المباشرة كانت وسيلة ملائمة لجمع البيانات من الآباء عند زيارتهم لرياض الأطفال وقد قام الباحثان بسؤال بعض الآباء من الذين يسكنون بمنطقته أو عند زيارتهم لرياض الأطفال وقد استخدمت المقابلة مع الآباء في عدة مراحل منها:

- مرحلة تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها، حيث استفادت الدراسة بالمقابلة في تحديد المشكلة والجوانب الهامة التي تستحق الدراسة بخصوص موضوع اتجاهات الرضا.
- مرحلة تصميم استمارة الاستبيان، حيث أفادت المقابلة المقننة في تحديد أهم محاور الاستبيان.
- مرحلة كتابة النتائج وتفسيرها، حيث أفادت المقابلة في تأكيد النتائج التي توصل إليها البحث وتفسيرها.

الاستبيان: اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام استبيان كأداة رئيسية في التوصل إلى البيانات الأساسية حول موضوع الدراسة وقد تم بناء أداة البحث (الاستبيان) من خلال الخطوات التالية:

أ - **تحديد نوع المعلومات المطلوب الحصول عليها وقد تطلب ذلك:**

1- قيام الباحثان بدراسة استطلاعية على عينة من (20) من أولياء أمور الأطفال بمحافظة القاهرة.

2- تم تحليل المشكلات الرئيسية التي ذكرها الآباء حول اتجاهات الرضا عن رياض الأطفال والتي تقف حجر عثرة في تفعيل مستويات الرضا.

3- توصلت الدراسة من خلال استجابات الآباء (العينة الاستطلاعية) بالإضافة إلى بعض نتائج الدراسات السابقة إلى تقسيم الاستبيان إلى محكات رئيسية:

أ - بيانات أولية عن الآباء وقد تضمن هذا المحك معلومات عن الحالة التعليمية، الحالة الاجتماعية، السن، نوع العمل، المؤهل الدراسي، تبعية الروضة.

ب- بيانات عن الرضا للأسر عن الروضة وتتضمن الرضا بالنسبة للروضة، والعمل التربوي، ومعلمات رياض الأطفال.

ج- بيانات عن العمل التربوي في الروضة وتشمل المعلومات والاجتماعات والاتصال بأولياء الأمور، أشكال التعاون بين الأسر ورياض الأطفال.

د- بيانات خاصة بالأنشطة المقدمة في الروضة وتشمل أنشطة خاصة بالتلوين والرسم ، التجارب والاستكشاف، الأنشطة الدينية، فترات الراحة والاسترخاء، أنشطة الغناء والموسيقى.

Published by Arab Journals Platform, 2013

هـ- بيانات عن درجة الرضا بخصوص العناية بالطفل وتشمل أسلوب التعليم المتبع في الروضة، الأسلوب التربوي، حرية الطفل في الروضة، تقييم عمل المعلمة مع الطفل، علاقات المعلمات بعضهم ببعض وأثرة على تربية وتعليم طفل الروضة، مواعيد العمل بالروضة، التجهيزات بالروضة، ، تقييم العمل بالروضة.

و- اقتراحات الأسر بشأن مستوى الرضا عن رياض الأطفال.

ب- صياغة أسئلة الاستبيان وتحديد الاستجابات:

قام الباحثان بصياغة مجموعة تساؤلات بهدف الوصول والتحقق من الفرض الصفري للدراسة بلغت (82) سؤالاً موزعة على الست محاور الأساسية للدراسة، وقد روعي في هذه التساؤلات أن تكون سهلة وواضحة حيث تستطيع الأسر الإجابة عليها بكل دقة وقد اعتمدت غالبية الأسئلة على الأسئلة المقيدة وترك بعض الأسئلة المفتوحة لإعطاء حرية التعبير من المفحوص وقد طرحت في الاستبيان أسئلة مفتوحة حتى يستطيع البحث التوصل إلى كيفية دعم مستوى الرضا لأولياء الأمور تجاه رياض الأطفال.

ج- اختبار الاستبيان قبل تطبيقه:

بعد وضع الاستبيان في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين وقد روعيت الملاحظات التي أبداها كل منهم وجريت الصورة الأولية للاستبيان على عينة من (20) مفردة (أولياء أمور الأطفال) برياض الأطفال لاختبار صلاحية الاستبيان ومدى وضوح أسئلته على المدى الزمني الذي يستغرقه التطبيق وقد نوقشت بنود الاستبيان مع بعض المتخصصين في مجال تربية الطفل بعد توضيح الهدف من الاستبيان وأخذت ملاحظاتهم في الاعتبار عند التعديل في الصورة النهائية.

د- الاستبيان في صورته النهائية لأولياء أمور الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال:

تضمنت الصورة النهائية للاستبيان (72) سؤالاً موزعة حول الأبعاد التالية:

أولاً: أسئلة تدور حول البيانات الأولية لأولياء أمور الأطفال وقد تضمن هذا البعد أسئلة تدور حول العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل الدراسي، الحالة الوظيفية، نوعية الروضة .. وهي الأسئلة من 1-7.

ثانياً: أسئلة تدور حول اتجاهات الرضا لأولياء الأمور عن الروضة بوجه عام الأسئلة من 8-23.

ثالثاً: أسئلة تدور حول اتجاهات الرضا عن الأنشطة المقدمة في رياض الأطفال 24-40.

رابعاً: أسئلة تدور حول اتجاهات رضا الأسر عن أشكال التعاون بين اسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال والروضة وهي الأسئلة من 41-63.

خامساً: أسئلة تدور حول اتجاهات رضا أسر الأطفال عن التنظيم والتجهيزات في الروضة وهي الأسئلة من 64-71.

سادساً: أسئلة خاصة بمقترحات الأسر حول رضا الأسرة عن العمل في رياض الأطفال وذلك للوقوف على خبرات الآباء لتفعيل مستويات الرضا لديهم .. وهو السؤال رقم 72.

هـ- ثبات الاستبيان:

استخدم معامل ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لكل جزء من أجزاء الاستبانه وقد استخدمت البيانات المستمدة من العينة الكلية وفيما يلي بيانات معاملات الثبات:

	أجزاء الاستبانه	عدد البنود	عدد الأفراد	معامل الثبات
الجزء الأول	الرضا للأسر عن الروضة بصفة عامة	11	120	,718
الجزء الثاني	الرضا للأسر عن أنشطة الروضة	17	120	,829
الجزء الثالث	الرضا عن أشكال التعاون مع الروضة	17	120	,683
الجزء الرابع	الرضا عن تنظيم الروضة وتجهيزاتها	9	120	,623

د- صدق الاستبيان:

(أ) صدق المحتوى:

لقد تم عرض بنود الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أساتذة كليات التربية والمتخصصين في مجال تربية الطفل لمعرفة صدقه ولقياس ما وضع من أجله وقد تم تعديل بعض البنود في ضوء آرائهم العلمية، ولعل ما استخدم من إجراءات لحساب الثبات ومعرفة الصدق والتماسك الداخلي للاستبيان يدل على توفر قدر مناسب من سلامة الأداة المستخدمة.

ثالثاً: اختيار العينة:

إن طبيعة العينة المستخدمة في أي بحث إنما تعتمد اعتماداً كبيراً بل كلياً على طبيعة البيانات المطلوبة ونوعية البحث والمجتمع المراد دراسته وإمكانية الباحث المادية والبشرية والزمنية ولما كان موضوع الدراسة يتناول الرضا الأسر عن رياض الأطفال، فقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من أولياء أمور الأطفال في رياض الأطفال من الذين يبلغ أعمار أطفالهم 4 و5 سنوات، وحيث بلغ إجمالي العينة (120) من أولياء الأمور الذين يوجد أطفالهم في رياض الأطفال بمحافظتي القاهرة والدقهلية. حيث بلغت عينة محافظة القاهرة 65 من أولياء أمور الاطفال الملتحقين بالروضة و بلغت عينة محافظة الدقهلية 55 من أولياء أمور الأطفال الملتحقين بالروضة وقد تم التطبيق في الفترة من أكتوبر حتى وديسمبر 2011 م ، أي أن فترة التطبيق استغرقت ثلاثة شهور كاملة، وتم اختيار محافظة القاهرة ممثلة للحضر في هذة الدراسة و تم اختيار محافظة الدقهلية لأنها تجمع بين الريف والحضر.

Published by Arab Journals Platform, 2013

المعالجة الإحصائية:

خضعت استجابات أفراد العينة على الاستبيان لتحليلات إحصائية باستخدام برنامج SPSS. وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

- حساب معامل ألفا كرونباخ للثبات لفقرات الأجزاء الستة للاستبيان.
- تم حساب التكرارات والنسب المؤية لاستجابات أفراد العينة.
- استخدم كا^2 والدلالة الإحصائية له للوقوف على دلالة الفروق بين التكرارات على كل بند من بنود الاستبانه.

مفاهيم الدراسة:

فيما يلي المفاهيم الواردة في الدراسة والتي نرى ضرورة تعريفها وهى على النحو التالي:

الرضا:

- يعرفه البعض بأنه حاله وجدانية سارة أو ايجابية ناجمة عن تقويم الفرد لوظيفته أو خبراته الوظيفية تقويما ايجابيا (Locke,1967,p 1300)
- يذكر مورس 1950أن الرضا يزداد وفقا لمدى اختزال توتر الفرد ، ويقل وفقا لكمية التوتر المتبقية، وان رضا الفرد ينتج من حصيلة هذين العاملين، وان الشعور بالرضا هو حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل علية فعلا (Morse, 1950)

الاتجاه:

- عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو سالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة (حامد زهران،136،1984)
- كما عرفه البعض بأنه عبارة عن حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة، نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة ، تؤلف نظاما معقدا تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة (wade and Tavris, 2005)

ويرى معظم علماء النفس أن الاتجاه يتكون من ثلاثة عناصر أو مكونات:

- المكون المعرفي: ويتمثل في المعارف والمعلومات والمعتقدات التي يكتسبها الفرد ولها علاقة بموضوع الاتجاه.
- المكون الانفعالي: يتمثل في مشاعر الفرد نحو موضوع الاتجاه وتكون مرتبطة بتكوينه العاطفي وهى التي تؤثر في تقبل الفرد أو رفضه لموقف أو شئ ما.
- المكون السلوكي: يشير إلى الأنماط السلوكية التي تنسجم وتتوافق مع مكونات الاتجاهات السابقة (Andersen,2005)

وتختلف الاتجاهات في درجة قوتها وضعفها وهى تتمثل في خط مستقيم احد أطرافة يمثل القبول

والأخر الرفض وفى ضوء ذلك يمكن تصنيف الاتجاهات إلى ثلاثة أنماط:

- اتجاهات موجبة وتتمثل في تقبل الفرد لموقف أو شئ ما.
- اتجاهات سالبة تتمثل في رفض الفرد لموقف ما
- اتجاهات محايدة وتتمثل في سلوك الفرد وخبرته بين قبول أو رفض موقف أو شئ ما(محمد علاوى، 1992).

ويرى أندرسون (Andersen, 2005) أن غالبية الاتجاهات تجمع على عدة ملامح أساسية وهى:

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست موروثة فهي تشكل نتيجة للخبرات التي يكتسبها الفرد من تفاعله من البيئة.
- الاتجاهات تنطوي على علاقة معينة بين الفرد أو أي شئ أو موقف ما في البيئة وهى تعكس نوع تلك العلاقة.
- تتعدد الاتجاهات وتتنوع لدى الفرد الواحد باختلاف الأشياء أو الموقف.
- تتسم الاتجاهات بالثبات والاستمرار النسبي ولكنها قابلة للتغير والتبدل تحت ظروف معينه.
- يغلب على الاتجاهات طابع الذاتية أكثر من طابع الموضوعية لدى الأفراد.
- الاتجاهات قد تكون خاصة أو عامة، بمعنى قد تكون محددة تتصل بموقف أو شئ خاص أو قد تكون عامة تتصل بموقف أو شئ عام أو شامل.
- وتتبنى الدراسة التعريف التالي للاتجاهات هي مجموعة من المشاعر والآراء والمعتقدات التي تتكون لدى الفرد نحو شئ ما، في ضوء خبراته التي مر بها، والتي تعتبر المحدد لمدى قبوله لها أو رفضه لها.

الإطار النظري

تلعب الأسرة دوراً هاماً وفعال مع رياض الأطفال من خلال تقديم الدعم لها في تربية الطفل ، حيث أن وجود اتجاه سلبي نحو الروضة لا يعنى تخلي أو ترك أو بعد الأسرة عن رياض الأطفال وعم التعامل معها، فقد تتواصل الأسرة وتزاول مهامها مع الروضة نتيجة ضغوط وظروف تفرضها متغيرات معينه، ولكن تبقى انجازاتها محدودة ولا ترقى إلى المستوى المطلوب الذي يحقق الأهداف من هذه المرحلة الحساسة من عمر الطفل، ومن هنا نقول أن درجة الرضا لأولياء الأمور ليست ايجابية نحو رياض الأطفال.

ولذا فان اتجاهات الرضا للأسرة تؤثر على علاقتهم بالموقف إما إقبالا نحوها أو بعدا عنها (الشرعة والباكر، 158،2000). فالطفل في البيئة المنزلية تلعب عملية التنشئة الاجتماعية دورها الفعال حيث يتم تشكيل شخصية الطفل الإنسانية والاجتماعية من خلال تفاعله مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه ليكون اجتماعيا، حيث انه في خلال هذه العملية التربوية يكتسب

Published by Arab Journals Platform, 2013

الطفل ثقافة ولغة مجتمعة ولذا فهذه المرحلة من عمر الطفل تعتبر أهم المؤسسات المسؤله عن تربيته وتنشئته هي الأسرة والروضة والمدرسة.

ومن هنا تؤكد وزارة التربية والتعليم باستمرار أهمية دور أولياء الامور في دعم عملية التعليم وتطوير العملية التعليمية ومتابعة تنفيذها، والتأكد من تحقيقها للأهداف وان الآباء يمكن أن يمثلوا نوعا من الرقابة الإدارية على التعليم (ناديه كمال، 136،1997). وقد أوضحت (Anna M. Malsch,2011) على الاعتراف بأهمية دور أولياء الأمور في العمل التربوي والتعليمي في تنمية الطفولة المبكرة، فاذا ما اردنا انتقال التنشئة انتقالا جيدامن البيت إلى رياض الأطفال، وجب على رياض الأطفال دعم الوالدين وبناء العلاقات وتبادل المعلومات، وضرورة إشراك الأسرة في النظام المدرسي (Anna M. Malsch,2011,P47)

فدور الأسرة له تأثير بصفة خاصة بوصفة بداية لتحسين التعليم وتطويره في جميع المراحل التعليمية وخاصة الروضة بداية هذه المراحل (منى جاد، 52،2003). وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن الأسرة التي يولد فيها الإنسان تقوم بالتأثير تأثيرا عميقا على مستقبلة المهني، لان حياته المهنية مشروطة بتعليمة ويعتمد تعليمة إلى مدى ملحوظ على أسرته (فريدريك الكين، جيرالد هاندل، 125،1976). لذا فان رعاية قدرات الطفل وتنميتها في مرحلة الروضة مسؤولية حضارية وتنموية تستوجب تضافر كل الجهود وتكاملها بين الأسرة والروضة للعمل على توفير الفرص التربوية المناسبة (ثناء الضبع، ناصر غبيش، 9،1998). ومن هنا يجب أن نعرف أن الكثير من أولياء الأمور ليسوا على دراية بما يتلقاه أطفالهم في الروضة ولا بنوعية البرامج التربوية التي تقدم لهم .

لذا أكد علماء التربية وعلم النفس والاجتماع على أهمية التربية الصحيحة في البيت والروضة والمدرسة والى رعاية جميع مظاهر النمو بحيث تمهد السبيل إلى تنشئة الطفل تنشئة سوية تستقيم ومميزات طفولته والأهداف القريبة والبعيدة، والمجتمع الذي يحيا في اطارة ، فعلينا إذا أن نهيئ له الجو الفكري الذي يساعده على تكوين مفاهيمه تكوينا واضحا ومنتظما وفعالا بحيث يؤدى إلى معالجة مشاكله بصورة جدية والى استمتاعه بتفكيره وهو يسلك طريقة نحو أهدافه التي يسعى إليها مستعينا بالمعاني والمفاهيم التي اكتسبها في البيت والروضة (فؤاد البهي السيد،1957، 159). ولهذا فإن استخدام الأسلوب التربوي في النقاش والحوار وتبادل الخبرات بين الأسر والروضة يعتبر من أنجح الأساليب لتنمية اتجاهات الطفل الإيجابية نحو التواصل والتعامل مع الخبرات اليومية بشكل سليم.

ولذا ينبغي إشراك أولياء الأمور في اتخاذ القرارات الخاصة بطفل الروضة لبناء شخصية سوية، فالتعاون مع الوالدين وتزويدهم بأمور تعليم طفلهم يمكن أن يكون له تأثير بالغ في تنشئة و تربية وتعليم ورعاية طفل الروضة،حيث إن عمل الآباء مع الروضة يجب أن يتخذ الاتجاه المرن المتسم بروح الفكاهة وأن يساعد في ترسيخ علاقات إيجابية بين البيت والروضة.

ومن الضروري ألا يكون هناك تضارب بين أهداف كل من الأسرة ورياض الأطفال والمدرسة في تربية الطفل، بل يجب أن تكون مكملة لكل مهما،ولابد من الاجتماع على هدف واحد وهو تربية

الطفل وإعداده ونمو شخصيته، في حين تختلف وسائل التنفيذ خاصة بالنسبة للروضة لما تحتويه من إمكانات تعليمية مهيأة لهذه العملية، بينما يمكن للأسرة أن تأخذ أدوارا أخرى مكملة وحسب الأهداف التي تحدد، من خلال ذلك يكون التعاون بين الأسرة والمدرسة ضرورة من اجل بناء جيل واعي (منير المرسى سرحان،1982، 222-223)

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

عند البحث عن الدراسات التي تناولت اتجاهات الرضا لأسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال عن الروضة، وجد الباحثان ندرة في الدراسات التي تتناول هذه الظاهرة، مما يستدعي دراسة هذه الظاهرة لأهميتها وتأثيرها على العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق سوف تتعرض الدراسة لبعض الدراسات القريبة من الدراسة الحالية:

دراسة فاطمة العضاوى (2000):

هدف البحث إلى مدى إدراك الوالدين لأهمية التواصل و المشاركة في العملية التربوية لطفل الروضة بدولة قطر.

وقد توصلت الدراسة إلى أن غالبية استجابات الوالدين تؤيد أهمية التواصل و المشاركة الوالدية في هذه المرحلةو أن معلمات رياض الأطفال بحاجة إلى التدريب في التعامل الايجابي مع الوالدين لتحقيق التعاون المنشود.و تفعيل عملية المشاركة الوالدية عن طريق إيجاد آليات فعالة تسترعى اهتمامات الأسر.

دراسة المجادوى وفرماوى (2003):

هدف البحث إلى التعرف على أساليب مشاركة الوالدين في برنامج رياض الأطفال في دولة الكويت.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الروضة لا تتيح للوالدين أساليب كافية للمشاركة والتواصل.أن الروضة ممثلة في المعلمات تتفق على ضعف مشاركة الوالدين في برنامج الروضة بصفة عامة.
وأن الروضة تأخذ الطابع الرسمي ولا تمد الوالدين بمعلومات كافية عن أطفالهم ولا تعطيهم الفرصة الكافية للمشاركة في أنشطة وبرامج الروضةو أن القوانين واللوائح المنظمة للمشاركة الوالدية في أنشطتها التعليمية لا تفي بحاجات الأطفال.

دراسة درويش (2004):

هدف البحث إلى التعرف على واقع التفاعل بين المعلمين وأولياء الأمور من خلال تقويم هذا التفاعل خلال عام دراسي كامل في دولة الإمارات العربية المتحدة وركزت على العام الدراسي 2004/2003.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

(1)دراسة وسلى وآخرون Wesley, Patricia W.; Buysse, Virginia; Tyndall, Sabrina (1997):

هدف البحث إلى التعرف على خبرات المهنيين ووجهات نظر الأسر نحو مرحلة الطفولة المبكرة، وعلى الخدمات المقدمة للأطفال والأسر في ولاية كارولينا الشمالية، والاستفادة من ادوار أولياء الأمور في تربية الطفل.

وقد ركزت الدراسة على جمع المعلومات من أولياء الأمور والمهنيين في خمسة مجالات رئيسية: الوعي بالخدمات المقدمة للطفولة. ⇦ طريقة تقديم الخدمات للطفولة المبكرة. العقبات التي تقابل تقديم الخدمات. ⇦ مبادرات الاهتمام بالطفولة المبكرة. رؤية شاملة لتقديم الخدمات المثالية للطفولة المبكرة.

وقد توصلت الدراسة إلى: ضرورة الاستفادة من أفكار ورؤية الأسر من اجل الاهتمام بالخدمات المقدمة للأطفال. تحديد استراتيجيات للوعي العام والتقييم الشامل للطفولة المبكرة. تحسين الخدمات لجميع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

(2)دراسة جنيفر سيمسون (1999) Jennifer Sumsion:

هدف البحث إلى التعرف على معلم الطفولة المبكرة وكيفية تطوير العلاقات مع الوالدين وقد أعطت الباحثة فرض على أن العلاقات بين معلمي الطفولة المبكرة والآباء تتطوراً مع مرور الوقت إلى الأفضل وفي صالح تربية الطفل.

وقد أظهرت الدراسة:

أن الارتباط الوثيق بين معلمي الطفولة المبكرة والآباء مفيد في تربية الأطفال ولهذا قد تحقق فرضه السابق. وأن كثير من المعلمين عبروا عن مشاعر مختلطة وأن بعض المعلمين ليس مستعد لإقامة علاقات مع الوالدين.وأن السنة الأولى في تعلم الطفولة المبكرة تكثر العلاقات بين الوالدين والمعلمين نظراً لانتقال الطفل من الأسرة إلى المدرسة. و أن علاقات المعلمين مع الوالدين أظهرت قدرة المعلمين على الممارسة المهنية والقدرة على تعلم الطفولة المبكرة.و أن العلاقات بين الوالدين والمعلمين كان لها أثر في تعزيز التعاون من أجل مواصلة تحقيق التكامل بينهما.

(3)دراسة Erziehungsministerium, Dusseldorf وزارة التربية والتعليم بمحافظة الراين بألمانيا (2003):

هدف البحث إلى الوقوف على أهمية دور الوالدين في الاتصال مع المعلمين.

وقد توصلت الدراسة إلى أن التعاون ليس سهلاً بين الوالدين والمعلمين نظراً لعدم الوصول إلى جميع الوالدين، خاصة الوالدين الذين لديهم مشاكل مع أطفالهم. و وجود صعوبة في مشاركة الآباء في العمل التعليمي وأن لزوم تقوية المشاركة بين الآباء والمعلمين لها دورها الأساسي في تربية

الطفولة حيث تؤدي إلى:

أ – أن الحوار بين الآباء والمعلمين يحتاج إلى جهد ويحتاج إلى احترام من كلا الجانبين، لأن الآباء والمعلمين لديهم اختلافات في مخرجات التعليم وكذلك في نظرتهم للأداء التعليمي داخل الروضة.

ب– المشاركة بين الوالدين والمعلمين تحتاج إلى مكان مناسب وحجرات صالحة للحوار.

وأوصت الدراسة بالآتي:

- أن التعاون الفعال بين الآباء والمعلمين من خلال مجالس الآباء وغير ذلك يجب أن يتم بطريقة فعالة وأن يكون هناك حوار متبادل بين الطرفين.
- أن يتم التدريب على الاتصال بين الطرفين وتتم المشاركة معاً من أجل تنمية الطفولة المبكرة.

(4)دراسة فاندیرماس ونیلسون ویمبس (2007) Vandermas, Nelson & Bumpass:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تنمية اللعب للطفل من خلال التفاعلات مع الوالدين.

وقد توصلت الدراسة إلى:

- أن التوصل مع الوالدين من خلال التفاعلات مع الأطفال يؤدى إلى تنمية عدد من المهارات أثناء اللعب مع أطفالهم.
- أن المدرسة والروضة لها دور كبير في إرشاد الوالدين لممارسة اللعب مع أطفالهم بطريقة صحيحة.
- قلة الشراكة والتواصل بين البيت والروضة نظراً لأن المنزل قد تجاهل هذا التفاعل.
- ضرورة تقديم رياض الأطفال أنشطة منظمة للأطفال مع إشراك الوالدين فيها.

بينت الدراسة أن التفاعلات بين الوالدين والأطفال والروضة تحدث بطريقة طبيعية أثناء ممارسة اللعب، حيث أن اللعب يقوم بدور هام في السياق الاجتماعي للتنمية في مرحلة الطفولة المبكرة

(5)دراسة جوى وتوماس (2010) Gu, Wei; Yawkey, Thomas D:

هدف البحث إلى التعرف على مدى تعاون أولياء الأمور مع معلمات رياض الأطفال في دولة الصين، من اجل تحسين نوعية تعاون أولياء الأمور في تعليم الأطفال في رياض الأطفال في الصين.

وقد توصلت الدراسة إلى: ضرورة تحسين مستوى ونوعية تعاون أولياء الأمور في مع الروضة في رياض الأطفال الصينية.ووجود دلالة إحصائية ايجابية للعلاقة المتبادلة بين مواقف المعلمين والمشاركة الوالدية في تربية الطفل.و أن المعلمين الأصغر سنا في الروضة كانوا أكثر ايجابية في المواقف تجاه المشاركة الوالدية بالمقارنة مع كبار المعلمين الأقدم سنا.و تبين أن عدد الأطفال في الصف كان له تأثير طفيف على اتجاهات المعلمين نحو المشاركة الوالدية.

Published by Arab Journals Platform, 2013

(6)دراسة لورا وتاتيا McIntyre, Laura; Eckert, Tanya;:(2010)

هدف البحث إلى التعرف على اتجاهات الأسر نحو انتقال الطفل إلى رياض الأطفال، حيث ركزت على المخاوف الأسرية حول التحول لرياض الأطفال.

وقد توصلت الدراسة إلى: أن التخطيط الجيد لانتقال الطفل إلى الروضة يساعد عل التخفيف من مخاوف الأسر على الطفل.و يجب مشاركة أولياء الأمور في تقرير التخطيط للانتقال وتعزيز رضا الوالدين مع دخولهم إلى الروضة.و ضرورة رضا الوالدين للمساعدة في تسهيل انتقال الطفل إلى الروضة.و العمل بشكل دقيق مع عائلة الطفل للتأكد من أهدافهم ومعالجة أولويات التخطيط.و تعزيز الشراكة الوالدية مع رياض الأطفال.

(7)دراسة مونى وآخرون Moghni, Hijrian; Zailani, Suhaiza; Fernando, Yudi (2010):

هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص برنامج منتسوري في رياض الأطفال ومدى رضا الآباء عنها، ومدى ارتباطه بالاستقلالية لدى الأطفال.

وقد توصلت الدراسة إلى: أن المناخ التعليمي في رياض الأطفال له دور كبير في رضا الوالدين عن رياض الأطفال.و أن صورة الشراكة والتعاون بين المعلمين والآباء يسهم في رضا أولياء الأمور عن الروضة.و أن التعليم في برنامج منتسوري جلب الارتياح لدى أولياء الأمور.و أن طفل المنتسوري هو أكثر استقلالية وقادر على القيام بالأعمال الروتينية اليومية.و أن مجموعة من العوامل تؤثر في رضا أولياء الأمور مثل:

المناخ التعليمي وكفاءات المعلمين و الشراكة والتعاون بين المعلمين.

(8)دراسة ايفا وآخرون(2011) Kikas, Eve; Poikonen, Pirjo-Liisa:

هدفت الدراسة إلى معرفة الثقة المتبادلة والرضا بين الأمهات ومعلمي رياض الأطفال من خلال بناء العلاقات بينهما وأجريت الدراسة في دولتين متجاورتين هما استونيا وفنلندا.

وقد توصلت الدراسة إلى: أن مستوى الثقة والرضا لدى الأمهات في فنلندا واستونيا بخصوص معلم رياض الأطفال مرتفع، وهو شرط ضروري لتكوين اتجاه ايجابي عن الروضة وأن الثقة بين الأمهات والمعلمين ترتبط بالثقافة المجتمعية عن الروضة.و أن التفاعل اليومي والثقة المتبادلة والاتصال المفتوح يؤدى إلى مزيد من الرضا لدى الأمهات.و أن الممارسات التعاونية يوميا تزيد من التطوير في مجال رياض الأطفال في كلا البلدين.و أن في كلا البلدين يوجد مستوى عالي عن الرضا عن رياض الأطفال، إلا أنها في فنلندا أعلى من استونيا.و أن دورات معلمي رياض الأطفال تركز على كيفية تعلم الأطفال، لاسيما في استونيا وكيفية التعاون مع أولياء الأمور خصوصا الآباء منخفضي مستوى التعليم.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات العربية والأجنبية التي تم تناولها في هذه الدراسة نجدها قد قامت بإلقاء الضوء على عدة جوانب أساسية تتفق مع هذا البحث:

- أن التعاون بين البيت ورياض الأطفال هام وضروري من أجل تنمية الأطفال في الجوانب المختلفة.
- إن رضا الوالدين عن العملية التعليمية برياض الأطفال ضروري لمساعدة رياض الأطفال على تحسين أدائها حتى تستطيع فهم المشكلات التي يمر بها الأطفال سواء في المنزل أو المدرسة.
- أهمية دور الأسرة في تنشئة طفل ما قبل المدرسة ورعايته وتنمية قدراته بالتعاون مع الروضة.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية التفاعل الايجابي بين المنزل والروضة بينما تختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسات في طبيعة العينة والفارق الزمني بينهما وفي تحديد الصعوبات التي تقف أمام اتجاهات رضا الآباء في العملية التعليمية بالروضة.

وحيث لم يستدل الباحثان على دراسة متعمقة تناولت اتجاهات رضا اسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال، لذا وجد الباحثان أن الاهتمام بإبراز رضا الأسرة عن الروضة ضروري لإيجاد التفاعل بينهما، لذا وجد البحث أنه من الضروري لإجراء هذا البحث أن تكون عينة الدراسة من أولياء أمور الأطفال الملتحقين حالياً برياض الأطفال، حتى يستطيع التعرف على الواقع الفعلي لاتجاهات الرضا من جانبهم وذلك للوصول إلى كيفية تفعيل مستويات الرضا عن الروضة، حيث يرى البحث أن اتجاهات الرضا للأسرة عن الروضة تساهم بشكل رئيسي في تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية في الروضة والنهوض بهذه المؤسسات التي تعتني بالطفولة المبكرة من أجل تحقيق أهدافها التربوية، لذا فإن البحث يرى أن رضا الآباء الحقيقي يبدأ من قبل التحاق الطفل بالروضة، وذلك لكسب الثقة والإحساس بالأمان من جانب الأسر على طفلهم عند التحاقه بالروضة وهذا التفاعل والرضا يرفع من مستوى العمل بالروضة ويلبي احتياجات ومتطلبات الطفولة المبكرة في هذه المرحلة الحساسة.

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج الخاصة باستجابات أفراد عينة (الأسر) أولياء أمور الأطفال برياض الأطفال تجاه محور اتجاهات رضا اسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال بوجه عام، حيث لم توجد فروق بين استجابات أفراد العينة، حيث بينت نتائج الدراسة الميدانية بوجه عام أن أولياء أمور الأطفال راضون بدرجة كبيرة عن الروضة وهو ما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح استجابات (الأسر) عينة أولياء الأمور برياض الأطفال تجاه محور الرضا عن رياض الأطفال بوجه عام:

العبارات		الاستجابات			كا²	مستوى الدلالة
أولا: اتجاهات رضا اسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال بشكل عام:		نعم	إلى حد ما	لا		
1- الشعور بالرضا الكامل عن الروضة الملتحق بها الطفل.	ت	68	26	26	29.40	دالة
	%	56.7	21.7	21.7		
2- الشعور بكامل الرضا عما تقدمه الروضة لطفلي.	ت	73	14	33	45.35	دالة
	%	60.8	11.7	27.5		
3- الشعور بالرضا عن الروضة لتوفر جو أسرى لطيف.	ت	73	29	18	42.35	دالة
	%	60.8	24.2	15		
4- الشعور بالرضا عن الروضة لان المعلمة صديقة للطفل.	ت	79	25	16	58.05	دالة
	%	65.8	20.8	13.3		
5- الشعور بالرضا عن الروضة لوجود علاقات جيدة بين أولياء الأمور.	ت	18	39	63	25.35	دالة
	%	15	32.5	52.5		
6- أرغب بالمزيد من المعلومات عن العمل التربوي في الروضة.	ت	103	6	11	149.15	دالة
	%	85.8	5	9.2		
7- أعرف تبعية الروضة الملتحق بها طفلي لأي مؤسسة.	ت	120	.	.	5.63	غير دالة
	%	100	.	.		
8- اشعر بالرضا عن عمل معلمة الروضة مع طفلي.	ت	77	26	17	52.35	دالة
	%	64.2	21.7	14.2		
9- اشعر بالرضا عن أسلوب التعليم المتبع مع طفلي.	ت	101	19	0	56.03	دالة
	%	84.2	15.8	0		
10- أشعر بالرضا عن الرعاية المتبعة مع طفلي في الروضة.	ت	92	28	0	34.13	دالة
	%	76.7	23.3	0		
11- اشعر بالرضا عن أسلوب التربية المتبع مع طفلي.	ت	93	21	6	108.15	دالة
	%	77.5	17.5	5		

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن أولياء أمور الأطفال قد أعطوا استجابات ليست على درجة واحدة من الإيجابية ولكن تنوعت الاستجابات لدرجة الرضا بين نعم وإلى حد ما ولا وهذا يدل على أن رياض الأطفال تختلف فيما بينها من حيث درجة الرضا، عن الروضة ككل أو الرضا عما تقدمه الروضة للأطفال أو الرضا بخصوص الجو الأسرى اللطيف، أو الرضا عن عمل المعلمة مع الأطفال بخصوص أسلوب التربية والتعليم والرعاية المتبع مع الطفل في الروضة.

فيتضح من الجدول رقم (1) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات عينة الأسر لأولياء أمور الأطفال تجاه العبارة الأولى " الشعور بالرضا الكامل عن الروضة الملتحق بها الطفل " حيث حصلت تلك العبارة على (56.7%) من الموافقة (نعم) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، بينما أجاب (21.7%) من إجمالي العينة بأن مستوى الرضا لديهم عن الروضة

(إلى حد ما) راضين عنها ولكن ليست بدرجة كبيرة وهي نسبة ليست كبيرة مما يظهر الرضا الكامل لأولياء الأمور عن الروضة.

وقد يرجع الفرق بين الاستجابات إلى ما يلي:

- أن نظرة الأسر للروضة يختلف في مدى التعليم والرعاية المقدم للطفل،وكذلك من حيث درجة الأنشطة الموجهة للأطفال، حيث تشعر بعض الأسر بالرضا عن الروضة، إذا قامت الروضة بتنفيذ رغبة أولياء الأمور، فهناك بعض الآباء يطلبون تعليم أطفالهم القراءة والكتابة والبعض الأخر يريد أنشطة موجهة للأطفال، وقد تنظر بعض الأسر إلى أن الروضة مكان ترفيهي، أو مكان أمن لترك الأطفال لعدد من الساعات لحين عودة ولي الأمر من العمل واصطحاب الطفل مرة ثانية إلى المنزل.

وبالنسبة إلى العبارة الثانية من عبارات هذا البعد يتضح أنها دالة لدى عينة الدراسة حيث نجد أن مستوى الرضا للأسر عما تقدمه الروضة لأطفالهم (نعم) (60.8%) وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمات بالروضة متخصصات في رياض الأطفال وتربية الطفل مما يعطي انطباع لدى أولياء الأمور بأهمية التخصص ودورة في تربية الطفل في هذه المرحلة المبكرة.

وجاءت العبارة الثالثة عن الشعور بالرضا عن الروضة لتوفر جو أسرى لطيف، فيتضح من الجدول لهذه العبارة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الدراسة تجاه عبارة مدى الرضا عن الروضة لتوفر جو أسرى لطيف، حيث حصلت تلك العبارة على (60.8%) من الموافقة (نعم) من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهي نسبة كبيرة من استجابات العينة، وبسؤال الآباء وجد أن غالبية المعلمات مؤهلات، ولذا يضفى التخصص في الروضة جو أسرى لطيف، أدى إلى رضا الآباء عن الروضة ، و اثباتا لصدق هذه النتائج فقد اثبتت احدى الدراسات أن الجو الأسرى المرتبط بالتواصل الاجتماعي بين الآباء والروضة هو عنوان للبرامج المقدمة حيث يعتمد على برنامج يشارك فيه الجميع بما فيهم الأسرة وهو يحتوي على القصة واللعب والغناء والموسيقى، الرحلات، الأناشيد، الكمبيوتر هذا يتضمن في برامج الأنشطة الأسبوعية اليومية وبرامج الأنشطة المتكاملة ويجب الإشارة إلى أنه في دراسة سابقة أوضحت أن المعلمات في رياض الأطفال يطالبون بحرية أكثر في تطوير الأنشطة في رياض الأطفال (علي عتمان، 2006: 55). كما يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة أولياء الأمور تجاه العبارة الرابعة (الشعور بالرضا عن الروضة لان المعلمة صديقة للطفل) حيث حصلت تلك العبارة بنسبة (65.8%) من الموافقة (نعم) مما يشير بإحساس الآباء بأهمية معلمة رياض الأطفال في تربية وتعليم ورعاية الطفولة المبكرة، ولذا فتشجيع أولياء الأمور للمعلمة يؤدي إلى زيادة ميل الطفل وحبه للتعلم وممارسة الأنشطة المتنوعة التي تشاركه فيها المعلمة بحب (علي عتمان، 2006).

ويتضح أيضاً من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة أولياء الأمور تجاه العبارة الخامسة (الشعور بالرضا عن الروضة لوجود علاقات جيدة بين أولياء الأمور)

Published by Arab Journals Platform, 2013

حيث حصلت تلك العبارة على نسبة (52.5%) من استجابات عينة الأسر (بلا) وهذه النتائج تشير إلى أن أولياء الأمور لا توجد بينهم علاقات تربطهم بعضهم البعض، والبحث يرى أن علاقات أولياء الأمور لا تتعدى الالتقاء صباحا وبعد الظهر لإحضار الأطفال إلى الروضة وبعد الظهر للعودة إلى البيت، ويتضح من النتائج أن الآباء غير راضون عن هذا ويريدون ترابط قوى لإبراز دورهم في رياض الأطفال.

وبالنسبة للعبارة السادسة من عبارات هذا المحور (أرغب بالمزيد من المعلومات عن العمل التربوي في الروضة) فقد وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01)، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة (85.8%) من الموافقة (نعم) وهي نسبة عالية جدا مما يشير إلى أن أولياء الأمور يريدون معلومات أكثر عن العمل التربوي المتبع داخل الروضة، وذلك لإحساسهم بأنهم عضو فاعل في العملية التعليمية داخل الروضة.

ومن خلال الأسئلة المتكررة لبعض مديرى الروضة فقد ذكروا أن الآباء يضغطون على رياض الأطفال من اجل تعليم أطفالهم القراءة والكتابة واللغة الأجنبية، وهم يحاولون بكل قوة المعرفة الكاملة عن أسلوب تربية وتعليم ورعاية طفلهم في الروضة، وهو ما وضح في الدراسة الحالية.

ثانياً: النتائج الخاصة باستجابات أفراد عينة (الأسر) أولياء الأمور برياض الأطفال تجاه محور اتجاهات اسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال نحو أنشطة الروضة.

جدول رقم (2) يوضح استجابات (الأسر) عينة أولياء الأمور برياض الأطفال تجاه محور تنمية قدرات الأطفال من خلال الأنشطة

العبارات ثانيا: اتجاهات اسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال نحو أنشطة الروضة:		الاستجابات			كا^2	مستوى الدلالة
		مهم	إلى حد ما	غير مهم		
1- التلوين والرسم.	ت	88	13	19	86.85	دالة
	%	73.3	10.8	15.8		
2- النشاط القصصي.	ت	67	45	8	44.45	دالة
	%	55.8	37.5	6.7		
3- أنشطة التدريب على المطالعة والقراءة.	ت	108	9	3	173.85	دالة
	%	90	7.5	2.5		
4- أنشطة التدريب على الكتابة.	ت	98	14	8	126.60	دالة
	%	81.7	11.7	6.7		
5- أنشطة مرتبطة بالتجارب والاستكشاف.	ت	62	46	12	32.60	دالة
	%	51.7	38.3	10		
6- أنشطة مرتبطة بالمطبخ والغذاء.	ت	53	43	24	10.85	دالة
	%	44.2	35.8	20		
7- الأنشطة الدينية المرتبطة بتنمية المفاهيم الدينية.	ت	115	5	0	100.83	دالة
	%	95.8	4.2	0		
8- أنشطة مرتبطة بفترات الراحة والاسترخاء.	ت	50	53	17	19.95	دالة
	%	41.7	44.2	14.1		
9- أنشطة مرتبطة بالموسيقى والغناء.	ت	35	22	63	21.95	دالة
	%	29.2	18.3	52.5		
10- أنشطة اللعب في حديقة الروضة.	ت	92	28	0	34.13	دالة
	%	76.7	23.3	0		
11- أنشطة اللعب داخل حجرات الروضة.	ت	108	12	0	76.80	دالة
	%	90	10	0		
12- أنشطة مرتبطة باللعب والبناء.	ت	91	20	9	99.05	دالة
	%	75.8	16.7	7.5		
13- أنشطة تقوم بها الروضة لاستكشاف المدينة.	ت	86	17	17	79.35	دالة
	%	71.7	14.2	14.2		
14- أنشطة مرتبطة بالرحلات للطفل.	ت	59	38	23	16.35	دالة
	%	49.2	31.7	19.2		
15- أنشطة مرتبطة باستكشاف الحدائق.	ت	50	34	36	3.08	غير دالة
	%	41.7	28.3	30		
16- أنشطة مرتبطة بأماكن لعب الأطفال.	ت	36	49	35	3.05	غير دالة
	%	30.4	40.3	29.3		
17- أنشطة مرتبطة بزيارات الأطفال معا.	ت	15	48	57	24.45	دالة
	%	12.5	40	47.5		
	%	7.1	11.8	81.2		

من الجدول السابق يتضح أن كل عبارات هذا البعد وجدت بينها فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات عينة الأسر، ما عدا عباراتي اتضح أنه لا توجد بينهما فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة.

ويتضح من جدول (2) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات عينة الدراسة تجاه العبارة الأولى (التلوين والرسم) وكانت من أكثر عبارات هذا المحور تأثيراً حيث حصلت تلك العبارة على نسبة (73.3%) من الموافقة (مهم) حيث وجد اهتمام الوالدين بدور أنشطة الرسم والتلوين في رياض الأطفال. وبالنسبة إلى العبارة الثانية من عبارات هذا البعد يتضح أنها دالة لدى عينة الدراسة عند مستوى معنوية (0.01) حيث نجد أن النشاط القصصي في الروضة قد حصل على نسبة (55.8%) من الموافقة لدى عينة أولياء الأمور وقد يرجع ذلك إلى اقتناعهم بأهمية النشاط القصصي في إكساب الأطفال مهارات متنوعة تساعدهم على تنمية مهاراتهم اللغوية والتفكير والتواصل الخ. أما بالنسبة للعبارة الثالثة " أنشطة لتدريب الأطفال على المطالعة والقراءة " حيث أجاب (98%) من إجمالي أفراد عينة أولياء الأمور بالموافقة على اعتبار أن المطالعة والقراءة أساسية لإكسابها لأطفالهم، مما قد يفسر أن أولياء الأمور يعتبرونها مرحلة مدرسية رسمية لابد من تعلم القراءة، من هذا المنطلق يجب إرشاد الأسرة إلى الطرق السليمة لتعليم أطفالهم كما أشارت إلى ذلك (منى جاد) أنه يجب على الروضة تنظيم لقاءات أو ندوات خاصة للوالدين(منى جاد، 2005: 132)

من خلال استجابات المبحوثين يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) فيما يتعلق باستجابات عينة الدراسة حول " أنشطة التدريب على الكتابة "، حيث يرى (81.7%) من إجمالي عينة الدراسة بأن الروضة يجب إلزامها بتعليم الكتابة للطفل، وهذا يدل على مدى اقتناع الأسر بتعليم طفلهم للكتابة وأثرها على حياته المستقبلية.

وبالنسبة للعبارة السابعة من عبارات هذا المحور فقد اتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) فيما يتعلق " تعلم الأطفال الأنشطة الدينية المرتبطة بتنمية المفاهيم الدينية " حيث قرر (95.8%) من إجمالي أفراد عينة الأسر ضرورة تعلم المفاهيم الدينية، وهم راضون عن تعلم الأطفال الأنشطة الدينية في السن المبكر، وهنا يجب أن نشير إلى أن رياض الأطفال الأزهرية تركز على إكساب الأطفال المفاهيم الدينية، وبسؤال الآباء وجد أن من أسباب إلحاق أطفالهم برياض الأطفال الأزهرية هو تعلم القيم الدينية منذ الصغر.

ويتضح أيضاً من الجدول رقم (2) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة حول العبارة التاسعة وهي أنشطة للطفل مرتبطة بالموسيقى والغناء حيث قرر (52.5%) من إجمالي عينة الأسر بأن أنشطة الغناء والموسيقى ليست مهمة لطفل الروضة، وهذا ما وضح في بعض رياض الأطفال الأزهرية التي تركز على النواحي الدينية لطفل الروضة بصفة خاصة، وهذا ما يرضى اسر الأطفال.

ويتضح من الجدول رقم (2) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالعبارة الحادية عشر (أنشطة اللعب داخل حجرات الروضة) حيث حصلت تلك العبارة (90%) من الموافقة (مهم) من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهي نسبة كبيرة مما يدل على تفعيل رياض الأطفال لأنشطة اللعب داخل الروضة بايجابية ترضى أولياء الأمور. ويتضح بشكل عام أن تفعيل اتجاهات الرضا في المحور الحالي "استجابات عينة الأسر حول أنشطة الروضة" كانت على قدر كاف من الإيجابية حيث اتضح أن غالبية الأسر سعيدة بالأنشطة المقدمة في رياض الأطفال. وقد أشار (محمد عبد الرحيم عدس، 2001) أن الأطفال يواظبون على الأنشطة إذا ما صاحبها تعزيز، حيث أن الأطفال يقبلون على القص بالمقص ومواد اللعب، عندما تكون هذه الأنشطة مصدر للإرضاء (محمد عبد الرحيم عدس، 2001: 106).

هذا إشارة فقط إلى بعض ما جاء في هذا المحور الذي يعتبره البحث ضروري لتفعيل اتجاهات الرضا للأسر عن رياض الأطفال، فيتضح الإقبال الايجابي من الأسر تجاه الجوانب السابقة وهو ما يتضح في الجدول رقم (2) ولعل الرضا يرجع إلى:

1- إدراك القائمين على الروضة لأهمية دور الآباء ومن ثم إشراكهم معهم بايجابية في العملية التعليمية.
2- تفعيل الأنشطة بصورة قوية أدى إلى رضا الآباء عن تكوين اتجاهات ايجابية نحو الروضة.
3- فهم معلمات رياض الأطفال لدورهم المهني والاكاديمى ومن ثم دورهم في إشراك الآباء في العملية التعليمية.
4- إدراك أولياء الأمور أن تأثير الروضة في الطفل له تأثير على مرحلة التعليم الأساسي، ومن ثم كان لهم دور تجاه الرضا عن الأنشطة التي تقدم.
5- وعي الآباء لأهمية تنمية الموهبة لدى الأطفال في هذا السن المبكر، ومن ثم الاحتكاك الدائم والسؤال عن تربية الطفل ورعايته.

ثالثاً: النتائج الخاصة باستجابات أفراد عينة (الأسر) أولياء الأمور تجاه محور رضا أولياء الأمور عن أشكال التعاون بين الأسرة والروضة.

Published by Arab Journals Platform, 2013

جدول رقم (3) يوضح استجابات (الأسر) عينة اسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال تجاه محور الرضا عن أشكال التعاون بين أولياء الأمور والروضة

العبارات ثالثا: أشكال التعاون بين الأسرة والروضة		الاستجابات			كا²	مستوى الدلالة
		تقويتها	تقليلها	تقديمها بشكل جديد		
1- مجالس الآباء من أسر الأطفال في الروضة.	ت	51	14	55	25.55	دالة
	%	42.5	11.7	45.8		
2- الاجتماعات الفردية بين أولياء الأمور والروضة.	ت	40	0	80	13.33	دالة
	%	33.3	0	66.7		
3- الحوار والمناقشة حول قضايا ومشكلات دعم الروضة.	ت	86	0	34	22.53	دالة
	%	71.7	0	28.3		
4- ملاحظة الآباء لمجموعات الأطفال في الروضة.	ت	100	0	20	53.33	دالة
	%	83.3	0	16.7		
5- الأعمال المشتركة بين الآباء والروضة.	ت	91	0	29	32.03	دالة
	%	75.8	0	24.2		
6- اجتماعات أولياء الأمور في الروضة.	ت	56	13	51	27.65	دالة
	%	46.7	10.8	42.5		
7- الاحتفالات السنوية لأولياء الأمور في الروضة.	ت	90	0	30	30.0	دالة
	%	75	0	25		
8- تقديم معلومات ومحاضرات للآباء عن العناية بالطفل.	ت	58	21	41	17.15	دالة
	%	48.3	17.5	34.2		
9- تقديم معلومات ومحاضرات للأمهات بعد الولادة للتربية السليمة.	ت	52	39	29	6.65	غير دالة
	%	43.3	32.5	24.2		
10- تقديم معلومات ومحاضرات للأقارب عن تربية الطفل.	ت	74	11	35	50.55	دالة
	%	61.7	9.2	29.2		
11- عمل غداء جماعي لأولياء الأمور في الروضة.	ت	93	0	27	36.30	دالة
	%	77.5	0	22.5		
12- عمل رعاية نهارية يوم كامل في الروضة.	ت	79	20	21	57.05	دالة
	%	65.8	16.7	17.5		
13- اهتمام الروضة بعمل أنشطة مع أولياء الأمور.	ت	73	0	47	5.63	غير دالة
	%	60.8	0	39.2		
14- التحدث مع معلمة الروضة في حال عدم وضوح جوانب خاصة بالروضة.	ت	56	51	13	27.65	دالة
	%	46.7	42.5	10.8		
15- التحدث مع معلمة الروضة في حال نقدي للمعلمة لأسلوب التربية المتبع مع طفلي.	ت	105	0	115	51.55	دالة
	%	87.5	0	12.5		
16- تشجيع الروضة اتصال الآباء بعضهم ببعض.	ت	92	28	0	34.13	دالة
	%	76.7	23.3	0		
17- تقييم أنشطة الآباء في مجال اتصال أولياء الأمور بالروضة.	ت	95	0	25	51.55	دالة
	%	79.2	0	20.8		

يتضح من الجدول رقم (3) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات عينة الدراسة تجاه العبارة الأولى " مجالس الآباء من اسر الأطفال في الروضة "، حيث رأى (45.8%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أنه يجب أن تقدم مجالس الآباء بشكل جديد وهي نسبة ليست بالقليلة، مما يعكس الحاجة الملحة إلى إشراك أولياء الأمور في تربية وتعليم ورعاية أطفالهم بالتعاون مع الروضة، حيث أوردت جرابل على ضرورة اهتمام الروضة بالخبرات المهنية والشخصية لأولياء الأمور في ظل التحولات في مسار الحياة والمتغيرات المرتبطة بتنشئة ورعاية طفل الروضة (Wilfried Griebel,2011).

كما يلاحظ على عبارات هذا المحور بصفة عامة أن العبارة الرابعة هي أكثر العبارات تأثيراً في هذا المحور، حيث رأى (83.3%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة (أولياء الأمور) أنه يجب تقوية ملاحظة الآباء لمجموعات الأطفال في الروضة، ويجب أن نذكر هنا أن هناك بعض رياض الأطفال لا تهتم بملاحظة الآباء لمجموعات الأطفال، بعكس الدول المتقدمة التي تجعل ملاحظة المجموعات حق للآباء ، وذلك لاختيار الروضة المناسبة والتي يقتنع بها أولياء الأمور، ولا شك أن مشاركة أولياء الأمور بملاحظة الأطفال مع المعلمة يعود بالثراء في تربية وتعليم ورعاية الطفولة المبكرة. وقد ذكر المبحوثين أهمية ملاحظة الأطفال داخل المجموعات على النحو التالي:

- أن الملاحظة لأولياء الأمور تساعد في معرفة إكساب الطفل المهارات المختلفة وتنمية معارفه عن طريق الأنشطة وكيفية الاستفادة من ذلك في المنزل.
- أن الملاحظة تساعد أولياء الأمور على كيفية توظيف اللعب بأنواعه في تنمية مهارات وقدرات الأطفال في المنزل.
- أن الملاحظة تساعد أولياء الأمور على تفعيل التعاون بمعناها الواسع الذي يشمل الاهتمام برعاية وتربية وتعليم الأطفال.
- أن الملاحظة توطد الثقة بين المعلمة والروضة.

كما تبين من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات عينة أولياء الأمور تجاه العبارة الحادية عشر من هذا المحور "عمل غداء جماعي لأولياء الأمور في الروضة"، حيث رأى (77.5%) من إجمالي عينة الدراسة بالموافقة على تقويتها، حيث توطد علاقة طيبة مع المعلمات والعاملين في الروضة، والذي قد يفسر على اهتمام الوالدين بمعرفة كل ما يتعلق بالطفل في هذه السن المبكرة.

يتضح من الجدول رقم (3) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تجاه العبارة الخامسة عشر، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة (87.5%) من الموافقة لدى عينة الدراسة وهي نسبة عالية مما يشير إلى أن غالبية أولياء الأمور يريدون ويصرون على التحدث مع معلمة الروضة في حال نقدهم للمعلمة لأسلوب التربية مع أطفالهم، وهذا قد يفسر إلى أن الغالبية من أولياء الأمور مصرون على معرفة كل ما يتعلق بتعليم وتربية أطفالهم. ويتضح من خلال عبارات هذا

Published by Arab Journals Platform, 2013

المحور لدى عينة أولياء الأمور بخصوص "اتجاهات اسر الأطفال تجاه أشكال التعاون تجاه الروضة" أنه توجد اتجاهات كبيرة عن الرضا تجاه الروضة. وهنا تؤكد فيلكا على أهمية التواصل والتعاون والتشاور الجماعي وفتح المناقشات وتحديد الأهداف والتخطيط السنوي الجيد وتحديد الأولويات بين أولياء الأمور ورياض الأطفال(VivaFialka,2011.).

رابعاً: النتائج الخاصة بمحور الرضا عن التنظيم والتجهيزات في الروضة.

جدول رقم (4) يوضح استجابات (الأسر) عينة أولياء الأمور برياض الأطفال تجاه محور "الرضا عن التنظيم والتجهيزات في الروضة:

العبارات		الاستجابات			كا2	مستوى الدلالة
رابعا: التنظيم والتجهيزات في الروضة		نعم	إلى حد ما	لا		
1- الرضا عن مواعيد العمل الحالية في الروضة.	ت	43	48	29	4.08	غير دالة
	%	35.8	40.0	24.2		
2- الرضا عن نظام العمل في الروضة أثناء الأجازات.	ت	37	83	0	17.63	دالة
	%	30.8	69.2	0		
3- الرغبة في مزيد من الخدمات والعروض المقدمة للطفل.	ت	95	25	0	40.83	دالة
	%	79.2	20.8	0		
4- الرضا لأولياء الأمور عن نظافة الروضة.	ت	65	29	26	23.55	دالة
	%	54.2	24.2	21.7		
العبارات		الاستجابات			كا2	مستوى الدلالة
		جيد	تحتاج إلى تحسين	غير مقبول		
5- الرضا لأولياء الأمور عن تجهيزات الملاعب الخارجية.	ت	12	93	15	105.45	دالة
	%	10.0	77.5	12.5		
6- الرضا لأولياء الأمور عن تجهيزات مباني الروضة.	ت	88	32	0	26.13	دالة
	%	73.3	26.7	0		
7- الرضا لأولياء الأمور عن تجهيزات الحجرات الداخلية.	ت	110	10	0	83.33	دالة
	%	91.7	8.3	0		
8- الرضا لأولياء الأمور عن تجهيزات الألعاب.	ت	26	82	12	68.60	دالة
	%	21.7	68.3	10.0		
9- الرضا لأولياء الأمور بخصوص رد الروضة على شكواهم.	ت	60	46	14	27.80	دالة
	%	50.0	38.3	11.7		

من الجدول رقم (4) يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات عينة أولياء الأمور تجاه العبارة الأولى " الرضا عن مواعيد العمل الحالية في الروضة " حيث رأى (35.8%) من إجمالي أفراد العينة أنهم راضون عن مواعيد عمل الروضة، في حين كان هناك 24.2% غير راضون عن مواعيد العمل الحالية ووزعت على النحو التالي:

- 10% ذكروا أن ساعات حضور الأطفال في الروضة غير كافية.
- 14.2% أكدوا أن مواعيد مغادرة الأطفال للروضة غير مرنه وغير مناسب لهم.

كما يلاحظ على عبارات هذا المحور بصفة عامة أن العبارة الثانية " الرضا عن نظام العمل في الروضة أثناء الأجازات " لم تكن ايجابية، حيث رأى (30.8%) من إجمالي أفراد العينة أنهم موافقون على نظام عمل الروضة أثناء الأجازات، مما يتضح ترى أن الإجازة قد تؤثر على الإعداد المناسب للطفولة المبكرة، حيث ذكر أفراد العينة أن الإجازة الصيفية في الروضة طويلة.

كما تبين من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تجاه العبارة الثالثة " الرغبة في مزيد من الخدمات والعروض المقدمة للطفل " حيث حصلت تلك العبارة على نسبة (79.2%) من الموافقة وهي نسبة جيدة مما يشير إلى رغبة أولياء الأمور في مزيد من الخدمات والأنشطة لطفل الروضة.

كما يلاحظ من الجدول رقم (4) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تجاه العبارة الرابعة " الرضا لأولياء الأمور عن نظافة الروضة " حيث حصلت تلك العبارة على نسبة (54.2%) من الموافقة "نعم" وهى نسبة تعدت النصف ولكن يتضح أيضا أن بعض الآباء غير راضون عن نظافة الروضة، مما يشير إلى أن أولياء الأمور يتابعون بكل اهتمام نظافة الروضة وتأثيرها على رعاية الطفل.

وبخصوص رضا أولياء الأمور حول التجهيزات المتوفرة بالروضة فقد أشار (77.5%) من أولياء الأمور عن تجهيزات الملاعب الخارجية، أن التجهيزات تحتاج إلى تحسين أفضل مما هو موجود، بينما أشار الآخرون إلى نقص التجهيزات المتوفرة بالروضة وهذا يشير إلى مراجعة التجهيزات المتوفرة حاليا برياض الأطفال من مباني و حدائق والعاب وحجرات داخلية مناسبة لتربية ورعاية طفل الروضة ومناسبتها للأطفال مع مراعاة الجودة عند إنشاء رياض الأطفال مستقبلاً.

كما يتضح من خلال نتائج عبارات هذا المحور أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة أولياء الأمور بخصوص العبارة الأخيرة "تقييم أولياء الأمور للروضة في الرد على شكواهم" حيث حصلت تلك العبارة على (50%) وهي درجة متوسطة، مما قد يفسر ذلك بأن التقييم للرضا غير إيجابي من وجهة نظر أولياء الأمور نظراً لنقص في التنظيم و التجهيزات في مباني الروضة و الأنشطة التي تستخدم مع أطفالهم ومعاملة أطفالهم في الروضة من قبل القائمين على رياض الأطفال.

Published by Arab Journals Platform, 2013

خامسا: النتائج الخاصة بمقترحات تفعيل اتجاهات الرضا لأولياء الأمور عن رياض الأطفال.

جدول رقم (5) يبين استجابات عينة الدراسة تجاه محور مقترحات تفعيل اتجاهات الرضا لأولياء أمور الأطفال الملتحقين برياض الأطفال(*)

العبارات	التكرار	%
1- إعداد برامج تثقيفية وتدريبية للقائمين على الروضة من عاملين ومعلمات رياض أطفال وكذلك للآباء لتمكينهم من العمل الفعال داخل الروضة، ليحدث ما يسمى العمل الفعال القائم على أسس علمية ترضى جميع الأطراف.	105	87.5
2- إعداد برامج تربوية مناسبة لكل روضة تقدم لأولياء الأمور عند التقديم لأطفالهم في الروضة وتفعيل دور الآباء فيها.	95	79.2
3- تدريب القائمين على رياض الأطفال على كيفية التعامل مع أولياء الأمور واحترام مطالبهم وأسئلتهم.	93	77.5
4- وضع تشريعات مناسبة لتنظيم العلاقة بين أولياء الأمور والروضة وتحديد أيطار للعمل من الجانبين.	92	76.7
5- متابعة دور الأسرة في الأنشطة ومتابعة أطفالها مع الروضة.	91	75.8
6- وجود أخصائي اجتماعي لإحداث تواصل بين أولياء الأمور والروضة .	88	73.3
7- تنظيم مسابقات بين اسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال عن طريق الروضة لإبراز المواهب وتبادل الخبرات بينهم	74	61.7
8- توفير دليل للأسرة عن كيفية تربية الطفل في الروضة للوقوف على أهداف الروضة وفلسفتها	73	60.8

يتضح من الجدول السابق أن مقترحات أولياء الأمور تناولت أبعاد مختلفة تساهم في تفعيل اتجاهات الرضا لأولياء الأمور عن رياض الأطفال بالايجابية، ومن هنا يجب أن يكون للأسرة دور اساسى مع رياض الأطفال في تنشئة وتربية الطفل وهو ما يتضح من المقترحات السابقة والتي لو طبقت لأصبح التعليم في رياض الأطفال قائم على أسس علمية مناسبة تجمع بين رضا الأسرة ورياض الأطفال بما يسهم في تنمية طفل الروضة بشكل ايجابي.

وفي دراسة سابقة قام بها احد الباحثتين، أظهرت أن معلمات رياض الأطفال اقترحن بث الوعي لدى أولياء الأمور بأهمية ممارسة الطفل اللعب والنشاط في الطفولة المبكرة (علي عتمان، 2006: 54) ومن هذا المنطلق يجب تفعيل التواصل بين الروضة وأولياء الأمور ليكون لدى الآباء وعي بأهمية النشاط واللعب لطفل ما قبل المدرسة حيث أشار (محمد متولي قنديل، 2005) إلى أهمية اهتمام الآباء بالأنشطة المقدمة بالروضة من خلال زيارة الآباء للروضة أو المشاركة في مجالس أولياء الأمور (2005: 26-27).

(*) تم اختيار أكثر من استجابة لعينة الدراسة.

نتائج الدراسة:

من خلال هذه الدراسة أمكن تحقيق مجموعة من النتائج والاستخلاصات التالية:

1- أظهرت الدراسة الدور الفعال لاتجاهات الرضا لدى أولياء الأمور في سبيل تربية وتعليم ورعاية طفل ما قبل المدرسة.

2- أوضحت الدراسة الميدانية اتجاهات الرضا الايجابي لأولياء الأمور مع الروضة إذا أتيحت لهم الفرصة لهذه لإبداء أرائهم بشكل جيد.

3- أظهرت الدراسة أن تفعيل اتجاهات الرضا لأولياء الأمور عن الروضة يساعد على توظيف الأنشطة والألعاب في رياض الأطفال لتنمية قدرات وإمكانيات الأطفال.

4- أكد المبحوثون أهمية الدور الذي تلعبه مستويات الرضا في سبيل تدعيم التواصل بين رياض الأطفال والأسرة، حيث أن الأسرة ورياض الأطفال من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية للطفولة المبكرة، لذا لابد من تقوية الصلة بينهما.

5- أظهرت الدراسة العجز الواضح في رضا الأسر عن التنظيم والتجهيزات في رياض الأطفال من حيث المباني، الحدائق، الحجرات الداخلية ، الألعاب، كل هذه النقاط ظهر فيها نقص كبير وواضح في أشكال اتجاهات الرضا لأولياء الأمور عن الروضة.

6- أظهرت الدراسة اتجاهات ايجابية للآباء عن العمل التربوي في الروضة وضرورة أخذ مقترحات أولياء الأمور كأولوية في تعليم الأطفال.

فهذه النتائج تشير إلى بوجه عام إلى ضرورة:

- إدراك القائمين على رياض الأطفال بأهمية اتجاهات رضا أولياء الأمور عن تنشئة و تربية وتعليم طفل الروضة.
- ضرورة وعي أولياء الأمور بأهمية الروضة في إكساب الطفل مقومات النمو السليم للحياة المستقبلية.

في ضوء نتائج هذه الدراسة نستطيع أن نجيب على التساؤلات التي أثارتها الدراسة والتي تتمثل في:

⇦ ما مدى فاعلية الرضا لأسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال وما مقترحات تفعيل مستويات الرضا؟

من خلال نتائج الدراسة يتضح أن تفعيل اتجاهات الرضا لأولياء الأمور عن رياض الأطفال يرتبط بجوانب أساسية:

- مدى فهم القائمين على إدارة الروضة بدور رضا أولياء الأمور في تطوير العملية التعليمية وأثرها على تربية الأطفال.
- مدى وعي أولياء الأمور بأهمية الروضة في إكساب الأطفال للاكتشاف واللعب، والخبرة

Published by Arab Journals Platform, 2013

والتجريب والممارسة.

ولدور أولياء الأمور في تنشئة طفل الروضة فقد ذكرت (حنان عبد الحميد، 2002) الأسرة هي البيئة الأساسية الصالحة لتنشئة الطفل وهي مصدر الأمان النفسي والدفء العاطفي لكل فرد من أفراد المجتمع (حنان عبد الحميد العناني، 2002: 74) ولأن دور أولياء الأمور هام في تنشئة و تربية وتعليم ورعاية الطفل فقد ذكرت (منى جاد، 1999) أن العلاقة بين الأسرة وأطفالها ترتبط أيضاً بأخطر مؤسسة تربوية يتم التواصل بينهم جميعا وهي الروضة (منى جاد، 2003: 105). إنها لحقيقة واضحة اليوم في رياض الأطفال، حيث أن متطلبات العمل التربوي تتطلب اليوم معرفة اتجاهات رضا أولياء الأمور نحو الروضة في سبيل تربية وتعلم ورعاية طفل ما قبل المدرسة، فالأسرة والروضة يحتاجون إلى طريق مفتوح للتعاون بينهما، فالتفاعل والرضا بين الجانبين يؤدي إلى مقترحات من كلا الجانبين بشأن تربية الأطفال.إن تربية الطفل ورعايته بين الأسرة والروضة سوف يؤدي به إلى النمو السليم كما ينصح بذلك المتخصصين في مجال تربية الطفل حيث ذكرت (منى جاد، 2005) أن معلمة الأطفال الماهرة هي التي تحرص على التواصل والتكامل مع التربية الأسرية لأطفالها وذلك لاستخدام أساليب التربية المناسبة وكيفية التغلب على المشكلات التي تواجه الأسرة في تربيته بالاستعانة بالمعلمة كخبيرة متخصصة في تربية الطفل (منى جاد، 2005: 255). و قد أكد هانس 2006 على ضرورة تحدث الآباء والأمهات مع المربيات بخصوص التعلم المبكر والمساندة للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة (Hans-Joachim Laewen,2006)، فالحوار والمناقشة والمقابلات بين أولياء الأمور والروضة هم الأساس لنجاح عمل أولياء الأمور في رياض الأطفال، ومن ثم يتكون اتجاه ايجابي نحو الرضا عن الروضة وتربية الطفل.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة تستطيع الدراسة أن تقوم بالإجابة على الشق الثاني من السؤال وهو

- ماهي المقترحات لتفعيل دور رضا الأسر عن الروضة؟

والبحث هنا يقترح خطة لتفعيل اتجاهات الرضا لأولياء الأمور نحو الروضة:

- ممارسة أولياء الأمور لأدوارهم في التفاعل مع الروضة بتشجيع من القائمين على رياض الأطفال.
- جذب أولياء الأمور للتفاعل مع الروضة مع إعطائهم دورهم الكامل في التعبير عن رضاهم عن جوانب تربية الطفل.
- النظر إلى اقتراحات أولياء الأمور بأهمية في جوانب: التجهيزات (الألعاب- المباني-الملاعب- الحجرات- الحدائق)
- تفعيل مجالس أولياء الأمور بصورة ايجابية تظهر تفاعلهم مع الروضة والاهتمام والنظر بعناية إلى أرائهم وأفكارهم.
- عمل دورات تدريبية ومحاضرات للمعلمات وأولياء الأمور تظهر من خلالها أهمية التكاتف في

سبيل تربية الطفل.

- إظهار قيمة أولياء الأمور في التعاون مع رياض الأطفال في الخطط والبرامج الخاصة بالروضة وكيفية تفعيل دور الآباء فيها.
- تفعيل دور أولياء الأمور في أنشطة الروضة ومن ثم تكوين اتجاه ايجابي عن الروضة وبرامجها.

في ضوء اقتراحات الدراسة السابقة لتفعيل اتجاهات الرضا لأولياء الأمور عن رياض الأطفال، ترى الدراسة أن هذه الاقتراحات قد تكون قابلة للتطبيق الفعلي من جانب أولياء الأمور والروضة إذا توفر الوعي لدى الطرفين بأهمية تنشئة و تربية وتعليم ورعاية طفل ما قبل المدرسة.

والدراسة ترى أنه إذا تم تفعيل هذه المقترحات السابقة من جانب الروضة وأولياء الأمور مع مساندة القانون لدور أولياء الأمور في رعاية وتربية الطفل فسوف تنجح في تطوير العمل برياض الأطفال.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج تتعلق باتجاهات اسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال الأطفال يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي قد تفيد في الوصول إلى الغاية المأمولة وهي تفعيل اتجاهات الرضا الإيجابية من جانب أولياء الأمور عن الروضة في سبيل المساهمة في تربية وتعليم ورعاية الطفولة المبكرة ومن هذه التوصيات أذكر ما يلي:

1- ضرورة توعية أولياء الأمور بأهمية مرحلة رياض الأطفال وضرورة التواصل مع الروضة من اجل تحقيق النمو الشامل والمتكامل لطفل الروضة.

2- وضع تشريعات مناسبة لتنظيم العمل و العلاقة بين أولياء الأمور ورياض الأطفال.

3- الاستعانة بخبرات الدول المتقدمة في كيفية مراعاة اتجاهات الرضا لأولياء الأمور عن رياض الأطفال ومحاولة الاستفادة منها بما يتناسب مع ظروف وإمكانات المجتمع المصري.

4- عمل برامج تثقيفية لأولياء الأمور والعاملين في الروضة عن كيفية العمل الايجابي لكلا الطرفين.

5- إدراك مديري الروضات في أهمية جذب أولياء الأمور للعمل مع الروضة في كافة الجوانب.

Published by Arab Journals Platform, 2013

المراجع:

المراجع العربية:

1- ايفال عيسى:(2004) ، مدخل إلى التعليم في الطفولة المبكرة، ترجمة أحمد حسين أحمد الشافعي، دار الكتاب الجامعي، غزة، فلسطين.

2- ثناء الضبع:(1999)، ناصر غبيش: فعالية استخدام برنامج مقترح للأنشطة التربوية في تنمية الأداء الابتكارى لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد 48 ابريل.

3- جاك ديلور وآخرون:(1999)، التعليم ذلك الكنز المكنون، مركز مطبوعات اليونسكو ، القاهرة.

4- حسين الشرعة وجمال الباكر:(2000) ،اتجاهات المعلمين لمهنة التدريس بدولة قطر ومدى تأثرها ببعض العوامل الديمغرافيه، المجلة التربوية، العدد 56.

5- حنان عبد الحميد العناني:(2002)، اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، عمان.

6- سامي عبد السميع نور الدين: (1999)، دعم العلاقة بين المجتمع ومؤسسة التعليم في ضوء بعض الخبرات الأجنبية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة .

7- صلاح الدين علام:(2000)، القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة.

8- عبد الرحمن العيسوي :(1985)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية .

9- على عبد التواب عتمان:(2010)، طرق التعليم في الطفولة المبكرة، دار المسيرة، عمان، الأردن.

10- علي عبد التواب عتمان: (2006)، الجودة في إعداد معلمات رياض الأطفال وأثرها في فاعلية الأداء التربوي في مؤسسات رياض الأطفال "دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال"، مجلة رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، العدد (4)، المجلد (1)، السنة الرابعة.

11- عواطف إبراهيم محمد:(1993)، المفاهيم العلمية والطرق الخاصة برياض الأطفال، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

12- فاديه عمر الجولاني :(2004)، التنشئة الاجتماعية للطفل العربي بين اجيال الامهات ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ، يناير .

13- فراس درويش:(2004)، واقع التفاعل بين المعلمين وأولياء الأمور، مجلة المعلم، الشارقة، العدد 127، 2004، مايو 2004.

14- فردريك الكين وجيرالد هاندل:(1976)، الطفل والمجتمع وعملية التنشئة الاجتماعية، ترجمة

محمد سمير حسانين، مؤسسة سعيد للطباعة بطنطا، القاهرة.

15- فؤاد البهي السيد:(1957)، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، الطبعة الرابعة، دار الفكر العربي، مصر.

16- محمد عبد الرحيم عدس:(2001)، المدخل إلى رياض الأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان.

17- محمد متولي قنديل، رمضان مسعد بدوي(2005)، مهارات التواصل بين البيت والمدرسة، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

18- منى محمد على جاد:(2003)، أساليب تربية طفل ما قبل المدرسة، القاهرة، حورس للطباعة والنشر.

19- منى محمد على جاد:(2006)، التربية الوجدانية للطفل بين الأسرة والمجتمع، المؤتمر السنوي، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، التربية الوجدانية للطفل في التربية من 8- 9 أبريل، القاهرة 2006.

20- منى محمد على جاد:(2004)، دليل الوالدين واحتياجاتهم لتربية طفل الروضة، ندوة نحو والدية راشد من اجل مجتمع ارشد – مارس 2002، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي ج2 ،مارس.

21- منى محمد على جاد:(2010)، طرق وأساليب تربية الطفل، دار المسيرة، عمان ، الأردن .

22- منى محمد علي جاد:(2005)، معلمة رياض الأطفال (إعدادها، علاقتها بالمستحدثات التكنولوجية).

23- منير المرسى سرحان:(1982)، في اجتماعيات التربية ، مكتبة الانجلو، القاهرة.

24- نادية يوسف كمال:(1997)، المشاركة الوالدية مدخل لدور فعال للأسرة في المدرسة، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد 39، يوليو.

25- نجوى يوسف جمال الدين:(2003)، التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة رؤية متجددة حول الأهداف والمضامين التربوية ، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، يناير.

المراجع الإنجليزية:

1- Andersen, M. B: (2005) Sport Psychology in Practice- Champaign, ILHuman Kinetics,.

2- Anna M. Malsch, Beth L. Green, and Brianne H. Kothari :(2011) Understanding Parents' Perspectives on the Transition to Kindergarten: What Early Childhood Settings and Schools Can Do for At-Risk Families, Lyceum Books, Inc., Best Practices in Mental

Health, Vol. 7, No. 1, January.

3- Gu, Wei; Yawkey, Thomas D: (2010) Working with Parent and Family: Factors that Influence Chinese Teachers Attitudes Toward Parent Involvement, Journal of Instructional Psychology, Jun2010, Vol. 37 Issue 2, p146-152.

4- Kikas, Eve; Poikonen, Pirjo-Liisa; Kontoniemi, Marita; Lyyra, Anna-Liisa; Lerkkanen, Marja-Kristiina; Niilo, Airi: (2011) Mutual Trust between Kindergarten Teachers and Mothers and its Associations with Family Characteristics in Estonia and Finland, Scandinavian Journal of Educational Research, Feb2011, Vol. 55 Issue 1, p23-37.

5- Locke, E.A.: (1967) the nature and Causes of Job Satisfactions, in Dunnette, M.D. (ED)Handbook of Industrial and Organization-al Psychology.

6- McIntyre, Laura; Eckert, Tanya; Fiese, Barbara; DiGennaro Reed, Florence; Wildenger, Leah: (2010) Family Concerns Surrounding Kindergarten Transition: A comparison of Students in Special and General Education, Early Childhood Education Journal, Dec2010, Vol. 38 Issue 4, p259-263.

7- Miller, Susan A: (2005) Reflections on Kindergarten: Giving Young Children what they Deserve, Childhood Education, Vol. 81.

8- Moghni, Hijrian; Zailani, Suhaiza; Fernando, Yudi:(2010) Relationship between Perceived Montessori Characteristics with Parents Satisfaction, European Journal of Social Science, Oct2010, Vol. 16 Issue 3, p388-399.

9- Morse N.C.,: (1950) Satisfaction in White Collar Job, Ann Arbor University of Michigan Press.

10- National Centre for Education Staties: (1999) Father Involvement in their Children Schools. Main Pages for NCES Electronic Catalog.

11- Sumsion, Jennifer:(1999) A Neophyty Early Childhood Teacher's Developing Relationship with Parents: An Ecological Perspective, ECRP Early Childhood Research & Practice, Vol. 1, No. 1, Spring.

12- Tietze, W.; Schuster, K.-M. & Robach, H.-G.: (1997) Kindergarteneinsch□tzskala. Deutsche Fassung der Early Childhood Environment Rating scale von Thelma Harms und Ri-chard D. Clifford. Neuwied: Luchterhand.

13- Vandermaas, Maureen and Nelson, Jackie and Bumpass, Charity: (2007) Quarters are What You Put Into the Bubble Gum Machine: Numeracy Interactions During Parent-Child Play, ECRP, Vol. 9, No. 1, Spring.

14- Wade, C , Tavris, C: (2005) invitation to Psychology , Boston M A: Addison- Wesleg.

15- Wesley, Patricia W.; Buysse, Virginia; Tyndall, Sabrina:(1997) Family and Professional Perspectives on early intervention An exploration Using Focus groups, Topics in Early Childhood Special Education, Winter97, Vol. 17.

المراجع الألمانية:

1- Ali Etman:(2005)Gemeinsamlernen behinderte und nichtbehinderte Kinder, wissenschaftlische Verlag Berlin, Deutschland.

2- Anne Boller:(2008) Mein Kind kommt in den Kindergarten. München, Basel: Ernst Reinhardt Verlag.

3- Brigitte Beckmann, Karin Kobl: Kindergarten & Schule:(2010) Miteinander und voneinander lernen. 14 erprobte Kooperationsstunden mit allen Materialien. Mit Tipps für die erfolgreiche Vorbereitung. Donauw□rth: Auer.

4- Edith Ostermayer:(2010) Start in die Kinderkrippe. Kompakte Informationen für Erzieherinnen und Eltern. München: Don Bosco.

5- Erziehungsministerium, Dusseldorf: (2003) Förderug den Eltern mit Kindergarten, Düsseldorf.

6- Hans Bertram, Birgit Bertram:(2009) Familie, Sozialisation und die Zukunft der Kinder. Opladen: Verlag Barbara Budrich.

7- Hans-Joachim Laewen, Beate Andres, Éva Hédervári: (2006)Ohne Eltern geht es nicht: Die Eingew□hnung von Kindern in Krippen und Tagespflegestellen. Berlin: Cornelsen Verlag Scriptor, 5. Aufl.

8- Stadt Nürnberg:(2003) Wohin Mit den Kindern, Tagung Zum Bayerischen Bildung und Erziehungsplan.

9- Tietze, W. & Viernickel, S. (Hrsg). Dittrich, I.; G□dert, S.; Grenner, K.; Grootwilken, B.; (2003)Sommerfeld, V. Pädagogische Qualität in Tageseinrichtungen für Kinder. Weinheim und Basel: Beltz.

10- Tietze, W. (Hrsg). Meischner, T.; (1998) Gänsfuß, R.; Grenner, K.; Schuster, K.-M.; V□lkel, P. & Ro□bach, H.-G. Wie gut sind unsere Kinderg□rten? Neuwied, Kriftel, Berlin: Luchterhand.

11- Viva Fialka: (2011) Handbuch Bildungs- und Sozialmanagement in Kita und Kindergarten. Freiburg, Basel, Wien: Herder.

12- Wilfried Griebel, Renate Niesel: (2011) Übergänge verstehen und begleiten. Transitionen in der Bildungslaufbahn von Kindern. Berlin: Cornelsen Verlag Scriptor.